الفهــارس

١ ـ فهرس المواضيع والفوائد

بهذا اللفظ في (النفر الثالث) . فيه مجهول ودونه ابن لهيعة ، على أن متنه منكر ؛ لمخالفته الثابت في قصة الثلاثة الذين حبسوا في الغار ، وتخريجها عن عدة صحابة ، وبيان ألفاظ أخرى منكرة في بعض الروايات ، تفرد بها عمر بن حمزة ، وله تفردات كثيرة .

١٦ (إذا كان يوم القيامة ؛ قال الله : أين الذين كانوا ينزهون أسماعهم . . .) . موضوع . رواه مالك مقطوعاً على محمد بن المنكدر ، وخالفه وضاع فرواه عن شيخ مجهول ، وأسنده !

١٨ (هل كان يكثر ذكر الموت ؟ . . .) . ضعيف . فيه مجهول - وتعقب الهيثمي في تحسينه الحديث - ، وتابع المجهولَ متروك ، وقد اختصر متنه .

١٩ (قدم المدينة ، فلما قدم المدينة ؛ جاءت الأنصار برجالها ونسائها . . .) . منكر بهذا التمام . إسناده واهٍ ، وبيان ضعف قصة إنشاد النساء عند قدوم النبي ﷺ مهاجراً من مكة ، وكذلك بروك الناقة عند دار أبي أيوب ؛ فإن الثابت خلاف ذلك ، وتعقب ابن كثير في كلامه على حديث الترجمة ، وابن حجر في سكوته عنه في « الفتح » .

٢٣ (هذا ثوب لا يؤدى شكره . . .) . منكر . وإسناده معضل ، وراويه عند ابن حجر لم يرو عن الصحابة ، ومع ذلك أعلَّ الحديث بالإرسال ! وذكر فائدة حول الطيلسان ، وحكم لبسه ، وصفة أتباع الدجال ، والبدع كلها محرمة .

٢٥ نقد المعلِّقَين على « زاد المعاد » ، ولم يخرجا أكثر مادة الكتاب حديثاً وآثاراً .

٢٦ (تنبيه) : على وهم ابن القيم - ومن تبعه - في عزو حديث الدجال .

بسياق آخر .

٥٤ (ليأتين على العلماء زمان يقتلون فيه . . .) . منكر . مسلسل بالعلل ، وتحقق شطر من الحديث في العصر الحاضر ، وبراءة الدعوة السلفية من التهم المنسوبة إليها .

٥٥ (لا يزال الميت يسمع الأذان ما لم يطين قبره) . موضوع . مسلسل بالعلل ؛ فيه متهمون ، وجهالة ، وعنعنة مدلس ، ووهم عجيب وقع للحافظ ابن حجر مع أحد المتهمين . ورد إعلال ابن الجوزي له بأحد الرواة .

٥٦ (من أتى كاهناً ، فصدقه بما يقول . . .) . منكر . للفقرة الثانية . خلط أحد الرواة في متنه ، وفيه نكارة غفل عنها أحد المعلقين .

٥٨ (لا سَمَرَ إلا لثلاثة : مصلٍ ، أو مسافر ، أو عروس) . منكر بذكر (العروس) . وروي موقوفاً ومرفوعاً ، ومداره على مجهول ، وعده الهيثمي من رجال « الصحيح » ! وتبعه ـ بزيادة تخليط ـ معلقون معاصرون . وبيان اللفظ الصحيح الثابت .

٦٠ (إن الحمد لله ، نستعينه ونستغفره . . .) . منكر جداً بزيادة (الاستهداء والاستنصار وغيرها) . شيخ الشافعي متهم ، وتفرد بزيادات لم ترد في الأحاديث الصحيحة ، وحكم ابتداء الخطب (بخطبة الحاجة) ، وتأصيل لمسألة الاستدراك على المؤلفين ، وتواضع الشيخ رحمه الله في قبول الحق .

٦٢ (الموت غنيمة ، والمعصية مصيبة . . .) . منكر جداً . إلا الجملة الأخيرة ؛ فإنها تحسن بالشواهد ، والإسناد فيه مجهول ، وضعيف .

فجوز فعل المظاهرات، وجعلها من أساليب الدعوة!

٧٦ **(ما أنت بمنتهية يا حميراء عن ابنتي؟ . . .) . منكر . تحقيق القول في** إسناده، وضبط أنسابه، وتمييز رواته، وبيان علة ضعفه، وذكر الأحاديث الواردة في وصف عائشة بالحميراء، وما صح منها . وتعقب الحافظ في سكوته في موضع على طريق لحديث أم زرع، وصححه في موضع آخر، وفيه ثلاثة من (المقبولين) عنده ! وقد تفردوا بذكر سبب ورودٍ للقصة، ونكارة أخرى في المتن .

٧٩ **(لا ربا بين أهل الحرب وأهل الإسلام) . منكر** . رد أبي يوسف وغيره على أبي حنيفة تجويزه الربا بين الحربيين، واستدلاله بالحديث المرسل، ثم مناقشة أتباع المذهب في قبول المرسل، والتوسع في قبول مرسل القرون الثلاثة ! ومعنى قول الزيلعي : « لا أصل له » .

٨٤ **(حوضي أشرب منه يوم القيامة ومن اتبعني . . .) . موضوع** . فيه مجهول، وتعقب السيوطيُّ ابنَ الجوزي بطريقين فيهما متروكان . وتساهل الهيثمي بالسكوت عليه، وكذا الشيخ البربهاري في « شرح السنة »، وبيان مقدار علم الأخير منهما في الحديث .

٨٦ **(مثل الذي يلعب بالنرد، ثمّ يقوم، فيصلّي . . .) . منكر** . مداره على مجهول، وحكم اللعب بالنرد، وبيان أن ما صح يغني عما لم يصح، وشرح معنى قولهم : « في الباب »، ومتى يطلق .

٨٨ **(ما من آدمي إلا وله خطايا . . .) . موضوع** . من أحاديث العقل التي يرويها الحارث بن أبي أسامة في « مسنده » .

٨٩ **(ما من أحد من بني آدم يقول أحدَ عشَر مرة . . .) . منكر** . استنكره

« المراسيل » ، وهو معضل على ضعف معضِله ، والراوي عنه مجهول . وروي موصولاً من طريق أخرى عن هذا الضعيف ، وقد اضطربوا عليه ، ووصله مجهولان عن صحابي آخر .

١٠٢ (اللهم ! داحي المدحوات . . .) . منكر . وعلته الإرسال وجهالة شيخ الطبراني ، وبيان منهج الهيثمي في كتابه « المجمع » .

١٠٣ (ما بال أحدكم يؤذي أخاه في الأمر . . .) . منكر . إسناده مرسل ضعيف ؛ فيه راوٍ مجهول العين ، عده الحافظ مستوراً ! ووصل الإسناد بالمرفوع فقط ! وهذا المجهول له حديث آخر إسناده مظلم . وذكر له الحافظ شاهداً نحوه مثله . وبيان تساهل الهيثمي في الاعتماد على توثيق ابن حبان ، وذكر حديث صحيح يغني عن حديث الترجمة .

١٠٧ (الصلاة مثنى مثنى . . .) . منكر . له إسنادان مدارهما على مجهول ، وأخطأ فيه شعبة ، وصوابه بزيادة راوٍ آخر ، مع تحقيق فريد لترجمته ، وخالف الثقات كذابٌ . وإثبات الاتصال بالمعاصرة ، وذكر فوائد أخرى أثناء ترجمة الراوي السابق .

١١٥ (كان يصف عبد الله وعبيد الله وكثيراً . . .) . ضعيف . مرسل ، وراويه ضعيف ، والحديث من رواية من ولد في عهد النبيّ ﷺ ، ورواه عن هذا الضعيف مختلط في الإسناد .

١١٧ (إن أخوف ما أخاف عليكم بعدي ثلاث : ما يفتح عليكم . . .) . ضعيف . على إرساله ؛ فيه مجهول ، وضعيف . وروي موصولاً مختصراً ، وسبق ذكره في هذه « السلسلة » .

١١٩ (لئن ردها الله عليّ ؛ لأشكرن . . .) . ضعيف جداً . فيه راوٍ متروك ،

خالف المحفوظ الثابت في بعض فقراته ، وله روايات متعددة طويلة ومختصرة ، صحيحة وضعيفة .

١٢٢ (**أول الآيات : الدجال . . .**) . **موضوع بهذا التمام . في سنده** مختلط ، واستنكر ابن كثير الحديث ، وعاب على ابن جرير ذكره في « تفسيره » ، وقد صح من الحديث بعضه .

١٢٣ (**إن بني إسرائيل لما اعتدوا وعلوا . . .**) . **موضوع . هو بالإسناد** السابق ، حكم عليه المزي بالوضع ، وسكت عليه السيوطي .

١٢٥ (**ذكر فتنةً تكون بين أهل المشرق والمغرب . . .**) . **موضوع كاللذين** قبله . وهما بإسناد الطبري المذكور سابقاً . وأنكرهم جميعاً ابن كثير على ابن جرير !

١٢٦ (**ثلاثة أعين لا تحرقها النار أبداً . . .**) . **منكر . على إرساله فيه راوٍ** ضعيف ، زاد الجملة الوسطى على الروايات المحفوظة الثابتة .

١٢٧ (**عرفة يوم يعرف الإمام . . .**) . **منكر بذكر (الإمام) . وتفرد بالجملة** الأولى كاملة راوٍ غير مشهور ، له حديث آخر في تلقين الميت فيه زيادة غريبة .

١٢٩ (**من أتى كاهناً ، فصدقه بما يقول . . .**) . **منكر بالشطر الثاني . فيه** ضعيفان ، ضعفه الهيثمي بواحد منهما ! وتابعه معلق معاصر ! وثبت شطره الأول في « الصحيح » .

١٣٠ (**يكون بعدي اثنا عشر خليفة . . .**) . **منكر . علته ليست عبد الله بن** صالح خلافاً للسِّلفي ! ولا شيخ الطبراني خلافاً للهيثمي ! وإنما علته

ربيعة المعافري ، فالعجب من توثيق ابن حبان له والرواية عنه في « صحيحه » ، خلافاً لما نص عليه عيره من العلماء . و بيان تناقض المعلقين على «صحيحه» و« الزوائد » . وقد صح الحديث مختصراً مفرقاً ، مع بعض الاختلاف في بعض الفقرات .

١٣٣ (**لا تشفي النار أحداً**) . منكر جداً . ضعفه الهيثمي بعلته الحقيقية ، على أوهام وقعت له ، وهو معارض للحديث الصحيح .

١٣٥ (**إنما ذلك من الشيطان ، يدخل في إحليل . . .**) . موضوع . سكت عنه الأعظمي ! وهو محرف عن لفظه الصحيح مع زيادة في أوله .

١٣٥ (**نهى عن نكاح الجن**) . منكر . على إرساله فيه ابن لهيعة .

١٣٦ (**فائدة**) : حول نكاح الجنيات ، وضلال ابن عربي الصوفي .

١٣٨ (**اتقوا الله يا عباد الله ! . . .**) . منكر . فيه راوٍ مجمع على ضعفه .

١٣٨ (**آخر وقت العشاء حين يطلع الفجر**) . لا أصل له . احتج به علماء المذهب الحنفي ! ورده المحدثون منهم ؛ لكنهم حاولوا تقويته بأثر منكر عن عمر ، وفيه علتان ! وقد صح عن عمر خلافه ، وفي المرفوع كذلك ، وبيان إشارات الزيلعي اللطيفة للأحاديث التي لا أصل لها .

١٤١ (**ينزل عيسى ابن مريم إلى الأرض ، فيتزوجُ ، ويولد له . . .**) . منكر . وقد قصّر جمع من العلماء المعاصرين في إعلاله !

١٤٢ (**السقط يثقل الله به الميزان . . .**) . موضوع . فيه وضاع . ورواه بلفظ آخر .

١٤٢ (**في آخر الزمان تأتي المرأة حجلتها . . .**) . منكر . أحد رواته متفق

على ضعفه ، ودونه مجهول ، وفوقه ضعيف ، وضعفه الهيثمي بالأول فقط ! وليَّن القول فيه .

١٤٣ (أعتق أو أمسك . . .) . منكر بزيادة (أو أمسك) . إسناده مرسل ، وقد صح عن جمع من الصحابة دون حديث الترجمة ، والرد على مبتدع حاول تضعيف الأحاديث الصحيحة بهذا الإسناد الضعيف ! وفي الرد عليه بيان معنى الحديث الشاذ .

١٤٨ (ليس من خلق الله أكثر من الملائكة . . .) . ضعيف . وقد صح شطره الأول من قول عبد الله بن عمرو ، فلعل راويه وهم فيه .

١٤٩ (اللهم ! أركسهما في الفتنة ركساً . . .) . منكر . فيه مجهول ، وشيعي يروي في مثالب معاوية وعمرو !! وحاول السيوطي تقويته بطريق أخرى تالفة ، وأورد له رواية ثالثة مثلها ! واغتر بفعل السيوطيِّ الأعظميُّ فحسنه بطرقه ! وجعل الطريق الثالثة مفسرة للطريق الأولى !

١٥٢ (لو أدركني هذا ؛ لأسلم . . .) . منكر . سكت عنه الحافظ في « الإصابة » لشهرة ضعف راويه ، وشيخه وأبوه مجهولان . وحكى الهيثمي الإجماع على رده .

١٥٤ (كان لا يفسر شيئاً من القرآن برأيه . . .) . ضعيف . اختلف الرواة في اسم راوٍ عليه مدار الحديث ، نسب إلى أبيه مرة وإلى جده أخرى ، وهو ضعيف ، مال الشيخ أحمد شاكر إلى تقويته بتوثيق ابن حبان له ، وأن البخاري لم يجرحه في « تاريخه » ! والرد عليه بأدب وعلم ، وتوجيه الطبري لمعناه لو صح .

١٥٧ (لما نزلت هذه الآية : ﴿ وآتِ ذا القربى حقه ﴾ . . .) . موضوع . فيه

فيما أخطأا فيه . وفي البحث فوائد حديثية متنوعة . وهذا الحديث من أمثلة الضعيف وإن تعددت طرقه ، كحديث الجهر ، والغرانيق . وبيان فقه حديث الطير - لو صح - وما فيه من مناقضةٍ للصحيح الثابت عن رسول الله ﷺ . والاضطراب في المتن من أسباب ضعف هذا الحديث .

١٨٥ (**إذا رأيتم الرجل أصفر الوجه . . .**) . **موضوع . فيه متروك ومجهولان ،** وتعقب السخاوي في عزوه وسكوته على إسناده ! وإن قلده المعلق على « المقاصد » ! وانشغل أخو هذا المعلق بتتبع أوهام المناوي في الحكم على الحديث ! والمناوي قارب الصواب في حكمه .

١٨٧ (**المجالس ثلاثة : سالم ، وغانم ، وشاجب . . .**) . **ضعيف جداً . فيه راوٍ** عابد متروك ، وأبوه لم يوثقه إلا ابن حبان ، تابعه مجهول ، وله إسناد ثالث فيه راوٍ متروك .

١٨٩ (**فضل العالم على العابد سبعون درجة . . .**) . **منكر جداً بهذا التمام** . إسناده واهٍ جداً ؛ فيه متروكان ، ضعفه المنذري وأشار إلى إدراج فيه ، والإدراج إنما يكون عن الثقات .

١٩٠ (**كانت ليلتي من رسول الله ﷺ ، فانسلَّ ، فظننتُ . . .**) . **منكر جداً** . إسناده ضعيف جداً ، مسلسل بالعلل ، وله طريق أخرى منكرة الإسناد ، والمتن مخالف للحديث الثابت في هذه القصة في « صحيح مسلم » وغيره !

١٩٣ (**إن الله يوحي إلى الحفظة . . .**) . **باطل** . وحكم ببطلانه الدارقطني والخطيب ، وفيه راوٍ غير ثقة .

١٩٣ (**ألا من اشتاق إلى الله ؛ فليسمع . . .**) . **ضعيف** . إسناده مظلم ، ذكره

ابن رجب وسكت عنه ! ولشطره الثاني شاهد فيه مجهول .

١٩٤ (من قرأ القرآن ، فأعربه . . .) . موضوع . بيّن علله السيوطي ، وذكر له شاهداً يوهنه ؛ وهو موضوع أيضاً .

١٩٦ (فائدة) : من « مفردات الأصبهاني » في معنى (اللحن) و(الإعراب) . وكيفية قراءة (الضاد) في التلاوة . وقد صح الحديث موقوفاً ، وروي مرفوعاً من طريق أخرى ؛ ولا يصح ، وهي :

١٩٨ (من قرأ القرآن ، فأعرب فيه . . .) . منكر . راويه مجهول .

١٩٨ (من قرأ القرآن ، فلم يعربه . . .) . موضوع . فيه راوٍ كذاب ، أخذه عنه بقية ودلّسه .

١٩٩ (تنبيه) : تعقب ابن قدامة في تصحيحه الحديث ، وبلفظ غريب ! وهل يستطيع أحد استيعاب الأحاديث النبوية الشريفة ؟

٢٠٠ (إن المسلمين إذا التقيا ، فتصافحا . . .) . منكر . إسناده عند الطبراني في « الأوسط » مشكل ، وقد استشكله المنذري ، ومنهج الهيثمي في الكلام على الرجال في « المجمع » وعباراته ، وإسناد آخر فيه دجال ، وله شاهد من حديث أنس ضعيف جداً ؛ فيه متروكان ومجهول ، ورد السيوطي ـ ومن تبعه ـ حكم ابن الجوزي على الحديث بالوضع بتقويته بطريق واهية جداً ! وتعجب الشيخ رحمه الله من قلّة علم بعض المحققين المعاصرين ! وذكر قصة غريبة في معنى الحديث .

٢٠٥ (من أخذ بركاب رجل لا يرجوه . . .) . باطل . إسناده ضعيف مظلم ؛ فيه ثلاث علل ، وذكر قصة في فضل العلماء وتوقير الأمراء لهم ، ووصف

مخطوطة « الغرائب الملتقطة » ، وختم التخريج بذكر سند آخر تالف .

٢٠٩ (ليس على الماء جنابة . . .) . منكر . أي : بهذا التمام ، صح منه طرفه الأول ، وإسناد حديث الترجمة فيه مجهولان ، ولعل أصله الوقف على ابن عباس ، على أن إسناده معلول .

٢١٠ (قال الله : أيها الشاب التارك شهوته لي . . .) . موضوع . وإن كان المتهم به عابداً صالحاً ؛ أتي من غفلة ، وكأنه أدخل عليه من الإسرائيليات .

٢١١ (إذا تزين القوم بالآخرة . . .) . موضوع . فيه متهمان .

٢١٢ (قد رأيت عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبواً) . كذب . ذكره ابن الجوزي في « الموضوعات » ! تبعاً لأحمد وغيره . وتعقب جيد على المعلق على « مسند عبد بن حميد » ، وكذا السيوطي ، وبيان مخالفة الحديث للأصول والثابت في حق عبد الرحمن بن عوف وفضله رضي الله عنه ، وبيان فضل المال الصالح ، ومتى يصبح مذموماً . وهذا الحديث من أمثلة الحديث الضعيف الذي لا يتقوى بكثرة شواهده لشدة ضعفها .

٢١٧ (إني أعجبني لقاكم أمتي في الجنة ! . . .) . منكر . إسناده ضعيف ؛ فيه علتان ، فالعجب من الحافظ ابن حجر في تقويته إسناده ! وكذلك مَنْ تبعه ! وتعقب جيد على الشيخ حمدي السلفي .

٢٢٠ (إني رأيت الليلة منازلكم في الجنة . . .) . منكر موضوع . لوائح التركيب والصنع والوضع ظاهرة عليه ، سياقه طويل غريب فيه زيادات لا أصل لها . ضبط ألفاظه ، وتعقب بعض مدعي التحقيق ! وبيان معنى قول البزار : « صالح » في راويه المتهم ، وشرح أقوال العلماء في جرحه .

وبيان نكارة الحديث . وذكر طريق أخرى مسلسلة بالعلل ، وبيان مواضع الاتفاق والاختلاف مع الحديث .

٢٢٥ (يا عبد الرحمن ! إنك من الأغنياء . . .) . منكر جداً ؛ بل موضوع . رد الذهبي على الحاكم تصحيحه ، وضعفه الهيثمي جداً ، ولين الحافظ ابن حجر القول في إسناده ! وتمييز مواضع النكارة في الحديث ، وبيان فقه إنفاق المال .

٢٢٦ (نعم الفرس تحتكما ، ونعم الفارس . . .) . ضعيف جداً . روي من عدة طرق كلها واهية ، تخريجها ، ونقدها نقداً علمياً ، وفي التخريج فوائد جيدة .

٢٣٤ (كان يقسم غنائم خيبر . . .) . منكر جداً . فيه راوٍ كذاب .

٢٣٥ (اكتبوا العلم قبل ذهاب العلماء . . .) . موضوع . فيه كذاب .

٢٣٥ (يا معاذ ! إني قد عرفت الذي لقيت في سبيل الله . . .) . منكر جداً . إسناده ضعيف جداً ؛ فيه متروك ومجهول ، وقد توبع المتروك بإسناد فيه نظر ، وله شاهد تالف ؛ فيه المصلوب !

٢٣٧ (قد كنت أنهاك عن حب يهود) . ضعيف . صححه الحاكم على شرط مسلم ! ووافقه الذهبي ! وفيه عنعنة ابن إسحاق ، وقد ورد التصريح بسماعه من طريق ضعيفة ، خولف فيها من ثقتين . وبيان أوهام وتساهلات لعلماء وحفاظ وقعت في التخريج . وللحديث طريق أخرى مرسلة أو معضلة .

٢٤٢ (انبسطوا في النفقة في شهر رمضان . . .) . منكر . راويه له منكرات ،

والإسناد مرسل .

٢٤٢ (لا يقطع صلاة المسلم شيء إلا . . .) . منكر بذكر (الكافر) . رواه أحمد وغيره ، راويه عن عائشة لم يذكر في الرواة عنها ! وفي المتن نكارة من أكثر من جهة . وذكر الأحاديث الواردة فيما يقطع الصلاة ، ونقد المعلق على « تهذيب الآثار » لابن جرير .

٢٤٤ (ستكون فتنة لا يهدأ منها جانب . . .) . ضعيف . فيه متروك ، أسقطه بعض الرواة ، ونقد منهج الطبري في « تهذيب الآثار » ، وشرح معنى الحديث الشاذ والحديث الفرد ، ورواية إسماعيل بن عياش عن غير الشاميين ضعيفة .

٢٤٨ (يعرفني الله نفسه يوم القيامة . . .) . موضوع . فيه وضاع . والتفريق في الانتقاد بين سكوت السيوطي في « الجامع الكبير » ، وبين ابن كثير في « التفسير » ـ وبراءة عهدته بسوقه الإسناد ـ ، وبين سكوت الحافظ في « الفتح » !

٢٤٩ (لا تغيروا هذا الشيب . . .) . منكر . إسناده ضعيف جداً ؛ مداره على سعيد بن بشير ، وله منكرات ، وقد خالف الثقات رواة الأحاديث الصحيحة التي فيها الأمر بتغيير الشيب ، وتحقيق القول في باقي رواته .

٢٥١ (يا أم سلمة ! إذا تحولت هذه التربة . . .) . موضوع . راويه رافضي متروك ، متفق على ضعفه ، يروي الموضوعات .

٢٥٢ (إذا كان يوم القيامة ؛ حد الله الذين . . .) . منكر . إسناده ضعيف ؛ فيه راوٍ يروي مناكير ، وآخر مجروح .

جبره له بالشواهد !

٢٨٩ (يا أبا هريرة ! ألا أدلك على كنز . . .) . منكر بزيادة (لا ملجأ . .) . صحح الحاكم إسناده ! ووافقه الذهبي ! وفيه نكارة ، ولحديث الترجمة رواية أخرى فيها مجهول ، ذكره مرة بالزيادة ، وفي الأخرى بدونها ، وأصل الزيادة مقطوع من قول مكحول التابعي . ونقد تخريج المنذري ـ وكذلك الهيثمي ـ للحديث ، وبيان جهل المعلقين على « الترغيب » ، والمعلق على « تاريخ الإسلام » للذهبي ! واستظهار كون حديث الترجمة من تخاليط أبي إسحاق السبيعي .

٢٩٣ (من قرأ ﴿ يس ﴾ في ليلة . . .) . ضعيف . روي عن عدة صحابة ؛ تخريج أحاديثهم ، ونقدها نقداً علمياً ، وبيان أن تعدد طرق الحديث لا تحصل به قوة . وله ألفاظ أخرى شديدة النكارة ؛ بل آثار الوضع عليها لائحة .

٢٩٦ (من قرأ عشر آيات في ليلة ؛ لم يكتب من الغافلين . . .) . منكر جداً بهذا التمام . وإسناده واهٍ جداً ؛ مسلسل بالعلل ، وقد صحت فقرات منه بعضها بألفاظ مختصرة .

٢٩٨ (من صلّى عليّ ؛ كتب الله عزّ وجل له بها . . .) . منكر بزيادة (الرقاب) . فيه مجهول ، تفرد بالزيادة المخالفة لسائر الأحاديث الكثيرة الواردة في فضل الصلاة على النّبيّ ﷺ ، وبيان جهل المعلقين على « الترغيب » .

٢٩٩ (من صلّى على رسول الله ﷺ [واحدة] . . .) . منكر بلفظ (سبعين) . روي من حديث ابن لهيعة ، واختلف عليه إسناداً ومتناً ،

والمعلق على « ضعفاء العقيلي » ، والدكتور (!) الذي صنع فهارسه ، وذكر شيء من أغلاطه الشنيعة !

٣٢٩ (هنيئاً لك يا عبد الله ! أبوك يطير . . .) . ضعيف . فيه ثلاث علل ، فالعجب من تحسين المنذري والهيثمي له ! وتقليد من قلدهما !

٣٣٠ (ما أذن الله لشيء كأذنه لرجل . . .) . منكر بذكر (الترنم) . راويه مختلف فيه ، وقد خولف من الثقات متناً وإسناداً ، وله شواهد واهية .

٣٣٤ (تنبيهات) : على خطأ الحافظ ابن حجر في العزو ، وسكوته على بعض الطرق وقد صححها المنذري ! والتنبيه على سقط وقع في « المجمع » ! وتراجع الشيخ رحمه الله عن تصحيح الحديث في « صفة الصلاة » .

٣٣٦ (قال الله تعالى : لا يذكرني عبدي في . . .) . منكر . تحقيق القول في (زبان بن فائد) ، وبيان خطأ فهم المنذري توثيق أبي حاتم له بقوله : «صالح» . ومخالفة الحديث لحديث « الصحيحين » ، وتعقب بعض المعاصرين الذين أخطأوا في تخريج هذا الحديث .

٣٣٨ (من قال : لا إله إلا الله وحده . . .) . باطل أو منكر بهذا التمام . إسناده ضعيف ؛ فيه علتان : إحداهما نكارته ؛ لمخالفته الأحاديث المحفوظة . وغفل عن هذا المعلق على « الدعاء » للطبراني ؛ فحسنه لغيره !

٣٤٠ (غمسه يده في العدو حاسراً...). منكر . فيه إرسال .

وترجيح ضعف السّند إلى ابن إسحاق برواية التصريح بالسّماع ، وقوتها بالعنعنة ، والمتن منكر ؛ لمخالفته الأصول الشرعية الآمرة بمبدأ الأخذ بالأسباب الوارد في نصوص كثيرة .

والتنبيه على وجوب الدقة في الاستشهاد بالأحاديث ، والتأني في ردها ،

وحكم رواية ـ أو ذكر ـ الحديث دون بيان ضعفه ، وبيان ما يمكن أن يكون أصلاً لحديث الترجمة .

٣٤٦ (تدرون لم أمّنت ؟ . . .) . ضعيف جداً . فيه علتان ، وتفرد هذا الإسناد بألفاظ منكرة عن المتن الصحيح الثابت ، وتساهل المنذري والهيثمي في تعليل الحديث ، وذكر ألفاظ تطلق على راوي الحديث الحسن ، وتنبيه على وهم المعلقين على « الكاشف » للذهبي !

٣٤٨ (طلب الحلال فريضة بعد فريضة) . منكر . إسناده واهٍ ، كيف يفرق بين راويين يشتركان في الاسم .

٣٥٠ (من دخل في شيء من أسعار المسلمين . . .) . ضعيف . ذكره الحاكم ، وأشار إلى رده ، وبيّن ذلك الذهبي بجهالة راويه ! ورد الشيخ رحمه الله هذا الإعلال ، والكشف عن علته الحقيقية . وبيان منهج الشيخ رحمه الله عدم التقليد إلا فيما لم يطلع فيه على الأسانيد والرواة ، وتعجبه من تتابع العلماء على إعلال الحديث بجهالة الراوي !

٣٥٤ (تنبيه) : على تحريف وقع في اسم الراوي الموصوف بالجهل .

٣٥٤ (من انصرف غريمه وهو راض عنه . . .) . منكر . إسناده مسلسل بالعلل ، وله طريق أخرى واهية .

٣٥٥ (تنبيه) : حذف الشيخ رحمه الله أول الحديث لثبوته من عدة طرق .

٣٥٧ (من أخذ من طريق المسلمين شبراً . . .) . منكر بذكر (الطريق) . أعله الهيثمي براوٍ ضعيف لكنه متابع ، وفيه مجهول وثقه ابن حبان ، ولم يعرفه الهيثمي ، وأغرب الحافظ فحسن إسناده ؛ مع تفرد المتن هنا بألفاظ

عن الحديث الثابت !

٣٥٨ (إذا دفنتموني ورششتم على قبري الماء . . .) . منكر . فيه المجهول السابق ، وعنه راوٍ ضعيف . وبيان ضبط نسب المجهول والاختلاف فيه .

٣٥٩ (من أشرب قلبه حب الدنيا . . .) . ضعيف . استغربه أبو نعيم ، وهو مسلسل بالعلل ، وتحقيق القول في أحد رواته ونسبه ، وتمييزه . والإشارة إلى منهج الهيثمي في « المجمع » مع شيوخ الطبراني ، وما للشيخ رحمه الله من ملاحظات على ذلك . وكيف يمكن الاطمئنان إلى روايات بعض الرواة الذين لم يوثقهم معتبر !

٣٦٣ (بعثت لخراب الدنيا ، ولم أبعث بعمارتها) . منكر . هو بالإسناد السابق ، واشتبه أحد رواته الضعفاء على المنذري بثقة ! ولأكثر سياق الحديث شواهد يمكن تقويته بها .

٣٦٤ (تنبيه) : على ضبط نسب الراوي السابق ، ووهم المعلقين على « الترغيب » في تحسين إسناده .

٣٦٥ (من ولي من أمر المسلمين شيئاً ، فأمَّر عليهم . . .) . ضعيف جداً . فيه راوٍ مبهم ، صُرِّح باسمه من طريق أخرى صححها الحاكم ! وتعقبه الذهبي بأنه متروك ، وله طريق ثالثة تالفة .

٣٦٦ (تنبيه) : على وهم للمنذري غفل عنه المعلقون على « ترغيبه » .

٣٦٧ (إياكم والخيانة ؛ فإنها بئست البطانة . . .) . ضعيف . فيه راوٍ يغلب على حديثه المناكير ، وقد خالفه الذين رووه مختصراً وغفل عن زيادته عليهم المنذري ؛ فقواه ! وقلده المعلقون على « ترغيبه » !

٣٦٩ (من تحبب إلى الناس بما يحبون . . .) . موضوع . روي عن اثنين من الصحابة : الأول عن عصمة الخطمي ، وإسناده مسلسل بالعلل بعضها أوهى من بعض ، أعله الهيثمي بالثانية فقط ـ وهي أقواها ـ ، وغفل عن الباقي ؛ على أن (مسنِدَهُ : عصمة) لا يعرف إلا من هذه الطريق ! وحديث أبي هريرة في سنده متروك وكذاب .

٣٧١ (تنبيه) : على خطأ وقع في « المجمع » ؛ تقليداً من الهيثمي للمنذري ، مع ورود خطأ مطبعي !

٣٧٢ (من شهد على مسلم شهادة . . .) . ضعيف . أعله الهيثمي بالتابعي المبهم ، والراوي عنه منصوص على جهالته !

٣٧٣ (أشرفت الملائكة على الدنيا . . .) . منكر . رفعه كذاب ، وصوابه الوقف على كعب الأحبار ، وسبب إعادة الشيخ رحمه الله تخريج الحديث ، ونقد البيهقي في عباراته الموهمة .

٣٧٥ (من شرب خمراً ؛ أخرج الله نور الإيمان . . .) . منكر . إسناده ضعيف مسلسل بالعلل .

٣٧٧ (من شرب بصقة خمر ؛ فاجلدوه ثمانين) . منكر . إسناده ضعيف مظلم ؛ فيه مجهولان .

٣٧٩ (ثلاثة لا يقبل لهم شهادة أن لا إله إلا الله . . .) . موضوع . إسناده مظلم ؛ وفيه علل ، والشهادة لا يبطلها الإخلال بشيء من أعمال الجوارح الواجبة .

٣٧٩ (ألا أدلك على أكرم أخلاق الدنيا والآخرة . . .) . ضعيف . فيه الحارث ، وآخر مجهول ، وروي مرسلاً من وجه آخر ، وصله بعض

الضعفاء ، على أن فيه انقطاعاً . وله طريق أخرى تالفة ، وروي كذلك مرسلاً .

٣٨٣ (تجافوا ـ وفي رواية : تجاوزوا ـ عن ذنب السَّخي . . .) . ضعيف . بيان علة الحديث الحقيقية ، وتبرئة راوٍ منها ، وله طريق أخرى فيها متروك ، وعنه مجهولان . وروي من حديث ابن عباس ؛ ولا يصح . وذكر ألفاظ صحيحة للحديث ، وأخرى ضعيفة .

٣٨٧ (إذا جمع الله بين الخلائق يوم القيامة . . .) . ضعيف جداً . فيه العرزمي ؛ متروك بالاتفاق ، ودونه مجهول . وتضعيف الحديث يكون بالراوي الأعلى طبقة ، والأشد ضعفاً .

٣٨٨ (إن المسلم إذا لقي أخاه ، فأخذ بيده ؛ تحاتت ذنوبهما . . .) . ضعيف جداً . فيه راوٍ متروك . تحقيق القول في نسبته ، والتفريق بينه وبين آخر ثقة ، ومن لم يتنبه لذلك حَسَّن الإسناد !

٣٩١ (إذا غضب أحدكم وهو قائم ؛ فليجلس . . .) . ضعيف . إسناده ظاهره الصحة ؛ لكنه معلول بالانقطاع ، وهل يقبل توهيم الحفاظ وهناك من يمكن إعلال السند بغيرهم ؟! وبيان درجة ضبط رواة « مسند أحمد » عنه لألفاظه ومتونه . وفي السند اختلاف على الرواة . وتراجع الشيخ رحمه الله عن تصحيح الحديث .

٣٩٧ (من اعتذر إلى أخيه ؛ فلم يعذر . . .) . ضعيف . روي من حديث جابر بلفظين : أحدهما حديث الترجمة ، وإسناده ضعيف مسلسل بالعلل . أعله الهيثمي بعلة واحدة منها ! وله متابعة فيها متروك . واللفظ الآخر فيه راوٍ منكر الحديث . وله إسناد ثالث ضعيف ، وهم المنذري في تقويته .

٣٩٨ **(إن النميمة والحقد . . . في النار . . .) . ضعيف جداً .** في سنده متهم . وله متابعة معلولة .

٤٠٠ **(إياكم والكبر . . .) .** ضعيف جداً . راويه متروك ، خفيت علة الحديث على بعض الحفاظ ، والسبب في ذلك ، وتعقب المعلقين الثلاثة الجهلة على « الترغيب » ! وهل يستلزم من توثيق رجال الإسناد الحكم عليه صحة أو حسناً !

٤٠٣ **(أعطيت قوة أربعين في البطش والنكاح . . .) . ضعيف جداً .** هو من رواية المتروك السابق ذكره ، وأعله الهيثمي بشيخه الضعيف دونه ! وللحديث شاهد سبق مع الحكم عليه بالبطلان .

٤٠٤ **(ثلاث هن أصل كل خطيئة ، فاتقوهن . . .) . ضعيف جداً .** فيه راوٍ منكر الحديث ، وشيخه ضعيف جداً ، تحرف اسمه ، وفيه انقطاع ، وقد صح آخر الحديث من عدة طرق .

٤٠٥ **(ذو الوجهين في الدنيا ، يأت يوم القيامة وله وجهان من نار) .** موضوع . فيه راوٍ كذاب ، اكتفى المنذري بإعلال الحديث إشارةً !

٤٠٦ **(ألين هذا الدين : شهادة أن لا إله إلا الله . . .) . منكر جداً .** فيه علتان ، أعله الهيثمي بواحدة ، وقلَّده المعلقون على « الترغيب » للمنذري ، وهذا قد استنكره ! وفي الحديث جملة صحيحة مرفوعةٌ ، وأخرى موقوفة مثلها .

٤٠٨ **(إن أسرع صدقة تصعد إلى السماء . . .) . ضعيف .** إسناده ضعيف مرسل ؛ فيه علتان .

٤٠٩ (يتكلم رجل بعد الموت . . .) . منكر . لا يصح مرفوعاً ، وله إسناد آخر واهٍ مظلم ، وروي من عدة طرق تثبت حصول القصة ، ولكن لا يصح فيها شيء مرفوعاً ، وليس ذلك خارجاً عن قدرة الله ، ويعد من كرامات هذه الأمة ، وروي موقوفاً .

٤١٤ (من أتى كاهناً ، فسأله عن شيء ؛ حجبت . . .) . ضعيف جداً بهذا السياق . إسناده مسلسل بالعلل ، وقد صح الحديث بلفظ آخر مختصراً .

٤١٥ (من رمانا بالليل ؛ فليس منا . . .) . ضعيف جداً بالشطر الثاني . فيه متروك ، وآخر مجهول ، وقد صح الطرف الأول من الحديث من وجه آخر .

٤١٦ (يخرج المهدي وعلى رأسه ملَك . . .) . موضوع . فيه كذاب .

٤١٧ (تنبيه) : على وهم للذهبي ، تابعه عليه ابن حجر ! وترجمة شيخ الطبراني : إبراهيم بن الحارث .

٤١٨ (لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلد نمر) . منكر . خولف أحد رواته من قبل الثقات ، وتراجع الشيخ رحمه الله عن تحسينه .

٤١٩ (ما من راكب يخلو في مسيره بالله . . .) . منكر . مسلسل بالعلل ، وبيان ضعف ابن لهيعة وأبي صالح ، وتعجب الشيخ رحمه الله من تحسين المنذري والهيثمي لإسناده ! وعدم تعجبه من آخرين لجهلهم !!

٤٢٠ (من سره أن يسبق الدائب المجتهد . . .) . ضعيف جداً . في إسناده من فحش خطؤه ، وقد أخطأ المعلقون على « الترغيب » في تعقب المنذري والهيثمي ! ونصيحة الشيخ رحمه الله لهم في طريقة نقد العلماء

واستخدام العبارات الأسلم في ذلك .

٤٢٢ **(كانت قريتان : إحداهما صالحة . . .) . منكر جداً بذكر (اختصام الشيطان)** . روي موقوفاً بإسنادٍ ظاهره الصحة ؛ لكن فيه أربع علل ، منها نكارة متنه .

٤٢٤ **(قتل رجل من بني إسرائيل سبعة وتسعين نفساً . . .) . منكر بهذا السياق** . لعله من تخاليط ابن لهيعة أو الراوي عنه .

٤٢٦ **(يا أبا ذر ! أعلمت أن بين أيدينا عقبة كؤوداً . . .) . منكر جداً** . الكشف عن علله ، وبيان معنى الكذب في بعض إطلاقات علم الجرح على أحد الرواة ، ونقد تضعيف الهيثمي الحديث براوٍ متهم ، وإطلاق المنذري العزو إلى الطبراني !

٤٢٧ **(لو كانت الدنيا تعدل عند الله مثقال . . .) . منكر بهذا السياق** . إسناده ضعيف جداً ، أعله الهيثمي براوٍ ضعيف ، وشيخه متروك ، وقد برأ الأولَ من عهدته الحافظُ في « اللسان » ، وبيان لفظه الصحيح .

٤٢٩ **(الدنيا دار من لا دار له . . .) . منكر** . إسناده مظلم ، وإنْ جوَّد إسناده المنذري ؛ فيه علتان . وروي موقوفاً بإسناد متصل ، وآخر منقطع فيه مجهول .

٤٣١ **(لا يلج النار من بكى من خشية الله . . .) . موضوع بفقرة (الإصرار)** . تفرد بها الكديمي ، وجاء برجل مجهول . والفقرتان الأُوليان صحتا من طرق أخرى .

٤٣٢ **(ألا أنبئكم بخياركم ؟ . . .) . منكر بهذا اللفظ** . راويه ضعيف ،

والمتن مخالف للمحفوظ عنه ﷺ ، ولم يتنبه لذلك المنذري والهيثمي فحسنا الإسناد !

٤٣٣ (من وعك ليلة ، فصبر ، ورضي بها . . .) . ضعيف . إسناده مسلسل بخمس علل ، وروي من وجه آخر مرفوعاً وموقوفاً ، وقد سبق .

٤٣٤ (يخرج لابن آدم يوم القيامة ثلاثة دواوين . . .) . ضعيف جداً . إن لم يكن موضوعاً ؛ فيه وضاع ، اكتفى المنذري بالإشارة إلى ضعفه ! وأعله الهيثمي بشيخ له ضعيف ! وكذا ابن كثير ! وتكررت الغفلة في حديث آخر له بالإسناد ذاته ، تنبه لها الحافظ ابن حجر فانتقدهم . وفضح الشيخ رحمه الله للمعلقين الجهلة على « الترغيب » .

٤٣٦ (إن لكل يوم نحساً . . .) . منكر . فيه إثبات التشاؤم والطيرة ، وهو مذموم ، وتفسير لفظ (النحس) الوارد في القرآن .

٤٣٧ (حوضي ما بين كذا إلى كذا . . .) . منكر بزيادة (ومن لم يشرب . . .) . رواه المسعودي ؛ وهو مختلط ، وخالفه في إسناده وضاع ، وسكت على هذا الإسناد ابن حجر في « الفتح » ! وذِكْرُ طرق أخرى واهية للحديث ، ونقدها . أحاديث الحوض متواترة ليس فيها هذه الزيادة ، مع ضعف مفرداتها ، ويجهل مثل هذا المعلقون على « الترغيب » ! بل لم يتنبهوا لسقوط هذه الزيادة من « المجمع » !!

٤٤١ (ما أحسن محسن من مسلم ولا كافر ؛ إلا أثابه الله عز وجل . . .) . منكر بمرة . صحح إسناده الحاكم ! ورده الذهبي بوهاء راويه ، واستنكر متنه الحافظ . وله طريق أخرى فيها مجهول ، ومختلط ؛ على إرساله .

٤٥٤ **(ما أحدث قوم بدعة ؛ إلا رفع مثلها من السنة) . ضعيف . فيه** علتان ، أخطأ الحافظ فجوده ! ولعل صوابه الوقف . وتنبيه الشيخ رحمه الله على أوهام وقعت للمعلقين على « الترغيب » للمنذري ، وكذا المنذري نفسه ، ووهم الطبراني في اسم راويه ، ثم بيان أن الصواب في الحديث الوقف على حسان بن عطية .

٤٥٧ **(إن الله عز وجل لا يغلب ، ولا يخلب . . .) . ضعيف جداً .** ضبط ألفاظه ، وبيان ما تفرد به الرواة في هذا الإسناد عن اللفظ المحفوظ . وروي من طريق أخرى مظلمة بدون اللفظة المستنكرة ، وثالثة فيها راوٍ ضعيف جداً ، وتوثيق راوٍ مجهول الحال عند الحافظ ، والتنبيه على لفظ آخر مستنكر زاده أحد الضعفاء .

٤٦٠ **(من طلب العلم ، فأدركه ؛ كتب الله له كفلين . . .) . ضعيف جداً .** حكم رواية الأحاديث الضعيفة في فضائل الأعمال بدون ذكر سبب الضعف ، وحكم العمل بها . وحديث الترجمة راويه متفق على ضعفه ، تساهل ابن عدي فيه ، وليَّن المنذري والهيثمي تضعيف الحديث !

٤٦٤ **(ما اكتسب مكتسب مثل فضل علم يهدي صاحبه . . .) . ضعيف** جداً . فيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ؛ متروك ، تابعه ابن المحبر ؛ وهو متهم بالوضع . وتساهل في الحكم عليهما المنذري والهيثمي ، مع أوهام وقعت للأول .

٤٦٥ (تنبيه) : سقط الحديث - ومعه آخر - من مطبوعة « المعجم الأوسط » تحقيق (!) الطحان !

٤٦٥ **(من توضأ ، فأسبغ الوضوء . . .) .** منكر بذكر (اليوم ، وتحديث النفس) .

فيه مجهول ، وتعقب تخريج الهيثمي في « المجمع » ، والعجب من تقليد تلميذه الحافظ ابن حجر له ، وبيان المقصود بإطلاق العزو للحاكم ، وأن « المقتنى في سرد الكنى » مختصر لكتاب الحاكم . وبيان مخالفة هذا المجهول والراوي عنه لما ثبت عن أبي أمامة بألفاظ مختلفة ، وعن غيره من الصحابة ، غفلة المعلقين على « الترغيب » عن هذه الرواية المنكرة ، خاصة لفظها الأخير المخالف للأحاديث الصحيحة في مسألة (الهم بالحسنات والسيئات) .

إسناده مسلسل بالعلل ، غفل جمع من الحفاظ عن علته القوية التي تغني عن ذكر غيرها ، وتبعهم بعض المعاصرين ! وذكر ما يغني عنه من الأحاديث الصحيحة ، وبيان أن غيره غير واضح الدلالة .

٤٧٧ (من بنى مسجداً يصلَّى فيه . . .) . منكر بزيادة (أفضل منه) . فيه راوٍ مختلف فيه . والجرح المفسَّر مقدَّم على التعديل . وتفسير بعض عبارات الجرح ، منها عبارة فهمها الهيثمي توثيقاً وهي تجريح ! وبيان أن شرط ابن حبان النظري غير شرطه العملي في « الثقات » ! والحديث منكر إسناداً ومتناً بالزيادة في آخره ، ومثلها زيادة أخرى .

٤٧٩ (تنبيه) : على وهم وقع للحافظ الناجي في ضبط اسم أحد الرواة .

٤٨١ (من بنى لله مسجداً ، صغيراً أو كبيراً . . .) . منكر بزيادة (أو كبيراً) . البدء بذكر منهج الترمذي في « جامعه » ، واستظهار أن سكوت بعض الحفاظ على حديث إنما هو لظهور علته لأهل الاختصاص . والحديث فيه مجهول وضعيف . وتعقب الشوكاني في إيهامه أثناء تخريجه تقوية الحديث بمجموع طرقه ، وقلده الشيخ أحمد شاكر ، وكذا الشيخ - رحمه الله - نفسه قديماً ، ثم تراجع بعد الاطلاع على سنده ، فحذفه من الطبعة الجديدة من « صحيح الترغيب » !

٤٨٣ تخريج الطرق الأخرى لحديث الترجمة ، وتعقب جيد على محمود الطحان ، وبيان منهج الهيثمي في « المجمع » في اختيار الأحاديث الزوائد .

٤٨٤ (إني رأيتهما في الجنة . . .) . ضعيف . فيه راوٍ فيه ضعف ، فكأنه يهم في اسم شيخه ، فرواه على وجهين ، وهو مجهول ، وذكر له الهيثمي شاهداً ،

ولم يسق مخرجوه لفظه ! وأصل الحديث في « الصحيح » بألفاظ أخرى .

٤٨٦ **(إن العبد إذا قام في الصلاة ؛ فتحت له أبواب الجنة . . .) . منكر .** إسناده ضعيف مظلم ، ومتى يقال في إسناد : « فيه نظر » ، ومتى يصدر الحديث بـ (عن) .

٤٨٧ **(إن الله عز وجل ضمن لمن كانت المساجد . . .) . ضعيف .** ظاهر إسناده الصحة ، وحسنه البزار والمنذري والهيثمي ! وله طريق أخرى ضعيفة جداً ، وثالثة سبق تخريجها .

٤٨٩ (تنبيه) : على أن وصل الحديث عند البزار وهم ، وتقوية جملة من الحديث بشاهد لها .

٤٩١ **(عليكم بذكر ربكم ، وصلوا . . .) . موضوع .** لا تثبت صحبة راوٍ بإسناد مظلم هالك كهذا ؛ فيه وضاعان وضعيف ، وأعله الهيثمي بالضعيف دون من سبقه ! واكتفى المنذري بالإشارة إلى ضعفه ! وقلده المعلقون الثلاثة على «الترغيب» ! ولا يستغرب ذلك منهم لجهلهم !!

٤٩٢ **(لو يعلم هذا المتخلف عن الصلاة . . .) . منكر بذكر (الرجلين) .** إسناده واهٍ ؛ فيه ثلاث علل ، وفيه جمل منكرة ، وذكر شواهد لأحد ألفاظ الحديث ، وبيان معنى قولهم : « موثقون » . وتراجع الشيخ رحمه الله عن تحسينه الحديث في « صحيح الترغيب » الذي قلده فيه شعيب والداراني والجهلة الثلاثة وغيرهم !

٤٩٧ **(من توضأ ، ثم أتى المسجد ، فصلى الركعتين قبل الفجر . . .) . ضعيف .** أعل بالقاسم ، وهو حسن الحديث عند الشيخ رحمه الله ، فأورده في « صحيح الترغيب » ، ثم لما طبعت الأصول تبين أن فيه ضعفاً

من راوٍ آخر ، وفي متنه مخالفة للسنة الثابتة في صلاة الركعتين قبل الفجر في البيت .

٤٩٩ **(والذي نفسي بيده ! إنهم إذا خرجوا من قبورهم يُستقبلون . . .) .** باطل . لوائح الوضع عليه ظاهرة ؛ فيه علتان : شدة ضعف أحد الرواة ، وانقطاع ، والعجب من تليين الحافظ القول في هذا الراوي ! وغفل محقق فاضل عن الانقطاع ، وأعل الحديث براوٍ ثان بالجهالة ، وهو صدوق ! وتصويب الشيخ رحمه الله رواية الوقف ؛ على أن مدار الحديث موقوفاً ومرفوعاً على أبي إسحاق السبيعي ؛ وهو مدلس مختلط . ومتى يكون الحديث له حكم الرفع ، وماذا يعني تصدير الحديث بـ (عن) .

٥٠٤ **(إنه سيصيب أمتي في آخر الزمان . . .) . ضعيف .** فيه انقطاع وضعف .

٥٠٥ (تنبيه) : على تحريف وقع في مطبوعة « الشعب » للبيهقي ، وملاحظة تعديل الخطأ في « المشكاة » .

٥٠٥ **(كان إذا صلى الفجر ؛ لم يقم . . .) . منكر .** راويه شيخ صالح ، اتهم برواية الموضوعات ، ووثقه ابن حبان ! واغتر به المعلقون على « الترغيب » ! فحسنوه ! وباقي الحديث له شواهد . والتعجب من إهمال المزي والعسقلاني - ومتابعة بشار لهما - ذكر توثيق ابن حبان لأحد الرواة !

٥٠٧ **(كان رسول الله ﷺ إذا استوى النهار ؛ خرج إلى بعض حيطان المدينة . . .) . ضعيف جداً .** فيه متروك ، وقد صحت جملة من المتن بشواهدها .

٥٠٨ **(من صلى الضحى ، وصام ثلاثة أيام . . .) . منكر .** استنكره

المنذري ، وبين علته الهيثمي ، واطلع الشيخ رحمه الله على إسناده بالواسطة ، وفيه ضعيف ومتروك .

٥٠٩ (من قال حين يستيقظ وقد رد الله روحه : لا إله إلا الله . . .) . ضعيف جداً . فيه متروك ، ومتهم بالوضع .

٥١٠ (إن الله يباهي الملائكة بالعبد إذا نام وهو ساجد . . .) . ضعيف . فيه راوٍ مبهم لم يسمَّ .

٥١٠ (كان النبي ﷺ يقول في جوف الليل : [اللهم !] نامت العيون . . .) . ضعيف . راويه حافظ ضعيف . ونقد فهارس « التمهيد » لابن عبد البر . والحديث رواه مالك بلاغاً .

٥١١ (من قال حين يصبح ثلاث مرات : اللهم ! لك الحمد . . .) . ضعيف . له طرق عن الألهاني ؛ وهذا تركوه ، وقد خالف المحفوظ عن جماعة من الصحابة مختصراً ، وترجيح ألفاظ في الرواية اختلف فيها .

٥١٣ (تنبيه) : على تخليطات المعلقين على « الترغيب » .

٥١٤ (قل كل يوم حين تصبح . . .) . ضعيف . صححه الحاكم ! ورده الذهبي براوٍ ضعيف ، ولكنه توبع ! وعلته الحقيقية الانقطاع والاضطراب ، ورد تسامح الهيثمي بقوله : « رجاله وثقوا » ، وشرح هذا الإطلاق ، ومعنى الانقطاع في الحديث ، ونقد بعض المحققين والمقلدين المعاصرين ، وتراجع الشيخ رحمه الله عن تحسينه الحديث قبل الاطلاع على سنده .

٥١٨ (من صلى بسورة ﴿الدخان﴾ ليلة . . .) . موضوع . فيه وضاع ، وروي من حديث آخر فيه متهم بالوضع وغيره .

عبارات الأئمة !

٥٣٣ **(من أنظر معسراً ، أو وضع له ؛ وقاه الله من فيح جهنم . . .)** . ضعيف جداً . إسناده واهٍ جداً ؛ فيه مجهول ، يجوز أن يكون أحد الكذابين المشهورين نسبه إلى جده تدليساً وتعمية لحاله ، وبيان ذلك ببحث علمي موسع مليء بالفوائد العلمية .

٥٣٧ **(يا بلال ! الق الله فقيراً . . .)** . ضعيف . صحح إسناده الحاكم ! ورده الذهبي ، وله إسناد آخر واهٍ جداً مسلسل بالعلل ، وفي أثناء التخريج مناقشة شرط ابن حبان في « الثقات » ! ولبعض الحديث شاهد إسناده كسابقه .

٥٣٩ (تنبيه) : على تخريج الشيخ حمدي السلفي للحديث .

٥٤٠ **(ألم أنهكِ أن ترفعي شيئاً . . .)** . منكر . وثق رجاله حفاظ ، وبعضهم حسنه ! وقد استنكر الحديث على راويه الضعيف ، وتفرد ابن حبان بتوثيقه ! وهو مخالف لما ثبت من ادخار لحوم الأضاحي . وفقه أحاديث الادخار .

٥٤٢ **(يا عم ! قليل يصيبك خير من كثير يطغيك)** . منكر . إسناده ضعيف مظلم ؛ فيه مجهولان ، وثالث وثقه ابن حبان ، وروى عنه أبو زرعة .

٥٤٣ **(إني لألج هذه الغرفة ، ما ألجها . . .)** . ضعيف . إسناده مسلسل بالعلل : ضعيف ومجهولان ، ومع ذلك قوى إسناده المنذري وحسنه الهيثمي ! وقلدهما الجهلة الثلاثة .

٥٤٤ **(يحشر الناس يوم القيامة أجوع ما كانوا . . .)** . لا أصل له مرفوعاً ،

ضعيف موقوفاً . من أحاديث الديلمي ، ولم يسنده ابنه أبو منصور ، وروي موقوفاً ، وفيه ضعف .

٥٤٥ (من أطعم مؤمناً حتى يشبعه من سغب . . .) . ضعيف جداً . الجمع بين صدق الراوي وبين أخطائه في الرواية ، وأنه قد يكذب بلا تعمد ، ومتى يقال في الراوي : فيه كلام . ونقد تخليطات المعلقين على « الترغيب » !

٥٤٧ (بعث ﷺ أبا موسى سرية في البحر . . .) . ضعيف . مرفوعاً وموقوفاً ، وحسن المرفوع المنذري ! ورده ابن حجر ، والموقوف فيه مجهول .

٥٤٩ (كان يعظم يوم عاشوراء . . .) . ضعيف . توقف ابن خزيمة في صحته ، وإن أخطأ في تعيين علته ، ومشاه الحافظ ! وفيه مجاهيل ، ومتنه مخالف لأحاديث صوم عاشوراء الثابتة .

٥٥١ (فائدة) : حول الحديث الصحيح في صوم عاشوراء ، وقولهم : « فعلنا كذا في عهد رسول الله ﷺ » ؛ له حكم الرفع .

٥٥١ (تنبيه) : على زيادة وقعت في كلام ابن خزيمة عند ابن حجر ، غير موجودة في المطبوع .

٥٥٢ (لما كان يوم قريظة والنضير . . .) . منكر . هو بالإسناد السابق ، وضعفه الحافظ في « المطالب العالية » ، وهو الصواب ، ولكنه سكت عنه في « الإصابة » ! وقد أعله هو والهيثمي بمخالفته ما ثبت .

٥٥٣ (صام نوح عليه السلام الدهر إلا يوم الفطر والأضحى . . .) . ضعيف . علته ضعف ابن لهيعة واضطرابه ، ووهم من أعله بجهالة غيره وهُم معروفون ! وتكرر تخريج الحديث ، وتوضيح سبب إعادته هنا .

٥٥٥	**(يقبض الله العلماء قبضاً . . .) . منكر بجملة (النزو) . وهو مسلسل** بالضعفاء ، والحديث مع ضعفه ينطبق على واقع الشباب المسلم حالياً ، وما ذكر يشهد لبعض الحديث من الأحاديث الصحيحة .
٥٥٧	**(تابعوا بين الحج والعمرة . . .) . منكر بزيادة (الأجل والرزق) .** إسناده ضعيف ؛ راويه سيئ الحفظ ، وهم فيه إسناداً ، وزاد في متنه في بعض الروايات عنه .
٥٥٩	**(تنبيهان)** : الأول : على تخريج الأعظمي ، وقيامه بتعقب المباركفوري بلا هدف . والثاني : على خلط المعلقين على « الترغيب » وجهلهم بكلام المنذري ! وكذا المعلق على « الترغيب » للأصبهاني !
٥٦١	**(الحجاج والعمار وفد الله عز وجل . . .) . منكر بهذا التمام . إسناده** ضعيف جداً ؛ راويه منسوب إلى الكذب ، تفرد بجملة في الحديث ، والحديث بدونها محفوظ .
٥٦٢	**(طوبى لمن أكثر في الجهاد في سبيل الله من ذكر الله . . .) .** ضعيف . فيه ثلاث علل ، وبيان فقه الحديث لو صح ، ولبعضه شواهد .
٥٦٣	**(من قرأ ﴿ إذا زلزلت . . . ﴾ أربع مرات . . .) . موضوع** . ساق إسناده الزيلعي ، وسكت عنه ؛ ولعله بسبب عدم معرفته أحد الرواة ، وبيان ما لاقاه الشيخ رحمه الله من المعاناة في معرفته ، وأنه كذاب ، وفي البحث فوائد عزيزة ، وقد ساق له الحافظ شاهداً موضوعاً !
٥٦٩	**(تنبيه وتذكير)** : على الكسب الحرام الذي يقوم به الطابعون التجار ، ومثاله مطبوعة « الوسيط » للواحدي ، والعمل (!) الذي قامت به لجنة !

٥٧٢ (**يقول الله عز وجل كل يوم للجنة . . .**) . **ضعيف جداً** . فيه راوٍ متهم بالوضع وإن خفي أمره على ابن حبان في « الثقات » ، وبيان وجوه الاختلاف في ضبط اسم شيخ الطبراني ، وفيه رد على الأخ علي رضا في ضبطه اسم الشيخ ، وفي إتيانه بشاهد لمتنه لا يشهد لحديث الترجمة بشيء !! ونقد ابن القيم لحذفه المتهم بالحديث من الإسناد ، وبدئه من عند ثقة !

٥٧٦ (**الدرهم يصيبه الرجل من الربا . . .**) . **منكر بهذا التمام** . أعله المنذري بالانقطاع وفيه علل أخرى ، ورجح المنذري الوقف من طريق استظهر الشيخ رحمه الله رجوعها إلى الطريق المرفوعة . وله طريق أخرى جيدة تؤكد ضعف بعض ألفاظه . وقد صح الحديث موقوفاً ببعضه عن كعب ، وفي تخريجه بيان أوهام وقعت للمعلقين الثلاثة الجهلة على « الترغيب » ! وللمتن طريق أخرى مرفوعة مختصرة ، رجح الدارقطني الموقوف السابق عليها ، ومعنى قوله : « والموقوف أصح » .

٥٨٢ (**سيظهر شرار أمتي على خيارهم . . .**) . **ضعيف** . فيه راوٍ ضعيف ، والإسناد مرسل ، وبيان سبب وهم وقع لفاضل معاصر في العزو والبحث . وللحديث طريق أخرى فيها متروك .

٥٨٤ (**من ظلم شبراً فما فوقه ؛ كلف . . .**) . **منكر بذكر (جملة الماء)** . فيه جابر الجعفي ، وفوقه مجهول . وقد صح الحديث بدون الجملة المستنكرة ، وبيان خطأ وقع في إسناد الطبراني .

٥٨٦ (**من أخذ شيئاً من الأرض بغير حِلِّه ؛ طُوِّقه . . .**) . **منكر بزيادة (جملة الصرف)** . فيه مجهول ، والراوي عنه ضعيف ، وتفرد هذا الحديث

وبيان جهلهم بعلم الحديث ، ونقد الرواة ! وشاركهم معلق آخر في التخليط !

٦٠٩ **(يدخل عليكم رجل من أهل الجنة . . .) . ضعيف . فيه مجهول ،** غفل عنه حافظان فأعلا الحديث بمتهم ، وهو متابع !

٦١١ **(تنبيه)** : رد الشيخ رحمه الله على الشيخ شعيب ومن يعاونه في تقويتهم الحديث بطرق أخرى فيها ما يمنع ذلك متناً أو إسناداً .

٦١٢ **(من رد حديثاً بلغه عني ؛ فأنا مخاصمه يوم القيامة . . .) . منكر .** إسناده مظلم ، روي بزيادة في أوله ، ونقد تخريج الهيثمي والمعلق على كلامه في « المجمع » ، واستبعاد تعليق أثبته الطابع ، ويفهم أنه لابن حجر ! ونقد عادة السيوطي في السكوت على علل الحديث .

٦١٣ **(من كذب عليّ متعمداً ، أو ردَّ شيئاً أَمرت به . . .) . منكر جداً** بذكر (الرد) . مسلسل بالعلل ؛ فيه : كذاب ، ومتروك ، ومجهول ، وشديد الضعف ، وقد سُرِق الحديث من متهم به .

٦١٥ **(تنبيه)** : نقد الداراني في عدِّه الحديث بلفظه المنكر متواتراً ! وهناك حديث منكر يشتبه بالحديث المتواتر بيّن الشيخ رحمه الله علله نصحاً للأمة .

٦١٦ **(أتدرون ما يقول الله تعالى في الشام ؟ . . .) . منكر بهذا السياق .** فيه مجهول ، تفرد بتوثيقه ابن حبان ! ولم يلتفت أحد إلى ذلك ، وأشار الذهبي إلى تليين توثيقه وعدم الاعتماد عليه بقوله : « وُثِّق » . واعتمده المنذري والهيثمي ! واغتر بهما الجهلة الثلاثة الذين لا يحسنون حتى التقليد ! والجملة الأخيرة من الحديث ثابتة من طرق أخرى .

٦٢٩ **(من غسل ميتاً ، فكتم عليه ؛ غفر الله له أربعين كبيرة . . .) . شاذ** بلفظ (كبيرة) . ظاهر إسناده الصحة ، ومشى على ذلك المنذري والهيثمي ! ويستثنى من ذلك شيخ الطبراني ، وهو الذي خالف الثقات ، ووثقه ابن الجوزي ، ومدح الشيخ رحمه الله لكتاب الأنصاري في «شيوخ الطبراني» ، وذكر الفرق بين الحديث الشاذ والمنكر .

٦٣٠ **(تنبيه)** : على اختلاط حديث الترجمة الشاذ بالحديث المحفوظ على بعض الحفاظ المتأخرين . وبيان جهل المعلقين الثلاثة على « الترغيب » ! وخطأ حكم ابن الجوزي عليه بالوضع من حديث صحابي آخر ، وأصاب السيوطي وابن عراق بتعقبه ، مع ملاحظات على ذلك .

٦٣٣ **(لو أن قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا ؛ لأفسدت على . . .) .** ضعيف . فاتت علته على من صححه ـ ومنهم الشيخ رحمه الله ـ ، وهي إسقاط الأعمش راوياً سيئ الحفظ ، وإن كان الراوي عنه شعبة ! وفائدة حول زيادة الثقة ، وتجاهل بعض المعاصرين لها هنا !

٦٣٥ **(ضرس الكافر ـ أو ناب الكافر ـ مثل أحد . . .) . شاذ بلفظ (ثلاث) .** من أحاديث « صحيح مسلم » ، وإسناده جيد ؛ لكن أحد رواته في حفظه كلام ، ولا يضر الكلام فيه من ناحية مذهبه ، كما هو مقرر في علوم الحديث ، وقد خالف الثقات في لفظه عند مسلم والبخاري ، وغيرهما . والجمع بين الروايات يكون بعد ثبوت صحتها . وبيان رواية أخرى فيها نكارة .

٦٤٠ **(إنك لتنظر إلى الطير في الجنة . . .) . ضعيف جداً .** فيه ثلاث علل : راوٍ متروك ، وآخر ضعيف لاختلاطه ، وانقطاع . والإشارة إلى

صحت منه الجملة الأولى .

٦٥٦ **(يا قتادة ! لا تسبن قريشاً . . .) . ضعيف . له إسنادان : الإسناد الأول مرسل ، والثاني فيه جهالة . وتعقب ما وقع للهيثمي من تخليط .**

(تنبيه) : على تخريج المنذري للحديث .

٦٥٨ **(لا يزال الدين واصباً ؛ ما بقي من قريش عشرون رجلاً) . ضعيف** جداً . فيه راوٍ متروك ، وآخر ضعيف .

٦٥٨ **(إن أحدكم سيوشك أن يحب أن ينظر إليّ . . .) . ضعيف . إسناده مظلم مسلسل بالعلل ، وله متابعة فيها متروكان ، وتعقب من أخطأ في** التخريج والتعقب !

٦٦٠ **(لا تقوم الساعة حتى يُلتمس رجل . . .) . .ضعيف جداً . استنكره** ابن عدي على إسرائيل ، وهو ثقة عنده ! وفي الإسناد الحارث الأعور !

٦٦١ **(أوصيكم بالسابقين الأولين [من المهاجرين] . . .) . ضعيف . وثق** رجاله الهيثمي تبعاً لابن حبان ، وفيه مجهولان ! وتعقب جيد على البزار وابن حبان .

٦٦٢ **(يا أبا الدرداء ! إذا فاخرت ؛ ففاخر بقريش . . .) . منكر . فيه** مجهولان ، أعله الهيثمي بتضعيف أحدهما ، على أن فيه مجهولاً ثالثاً .

٦٦٤ **(أنا حجيج من ظلم عبد القيس) . منكر . إسناده مظلم ، وقد صح في** فضل عبد القيس حديث آخر ، على تعقب في تخريج الهيثمي له .

٦٦٥ **(يأبى الله لبني تميم إلا خيراً . . .) . ضعيف جداً . فيه سلام الطويل ؛** وهو متروك ، وإن ليَّن البزار القول فيه ! ووهم أحد الثقات فأتى باسم لا

وجود له ، واستظهر الوهم حفاظ ، ولو وقفوا على الطريق المذكورة لجزموا بها ، وفوق المتروك ضعيفٌ . وللجملة الأخيرة شاهد صحيح . والحديث روي بزيادة في أوله ، وسيأتي بعد حديث .

٦٦٨ (أحبوا بني تميم . . . أبا القاسم . . .) . ضعيف جداً . وثق ابن حبان راوياً ـ على عادته ! ولكن على خلاف قاعدته في المجاهيل ـ ، وهو شديد الضعف عنده وعند البخاري .

٦٦٩ (تنبيه) : اختصر الهيثمي الحديث لعدم وضوح المعنى ، وفي تخريجه ما يتعقب من جهة اعتماده سكوت ابن أبي حاتم على الراوي توثيقاً له .

٦٧٠ (لا تقل لبني تميم إلا خيراً . . .) . ضعيف . راويه من رجال مسلم ؛ والجمهور على تضعيفه ، والرد على من وثقه من أهل الأهواء المعاصرين . وقد سبقت الإشارة إلى الرواية الصحيحة .

٦٧١ (عنزة ؛ حيٌّ من هاهنا مبغي عليهم منصورون . . .) . ضعيف . إسناده مظلم ؛ فيه ثلاثة مجهولين وثقهم ابن حبان ، على أن أحدهم توبع من ثقة ، وتبيّن من خلاله الانقطاع أو الإرسال .

٦٧٣ نقد تخريج الشيخ أحمد شاكر رحمه الله للحديث ، مع الاعتراف بفضله وعلمه ، وفيه طريقة كشف التحريف في الأسانيد وأسماء الرواة ، والترجيح بين الإرسال والانقطاع . وبيان توثيق ابن حبان وتساهله ، ومدى اعتماد الهيثمي عليه .

٦٧٦ (ليدركن الدجال من أدركني . . .) . منكر جداً . فيه مجهولان ، اشتبه أحدهما على الهيثمي بثقة ، على تحريف وقع في اسم جد المجهول الذي ذكره . وللحديث إسناد آخر مظلم ، وبيان كثرة الأحاديث التي لم

تصح في الدجال وصفته ، وفي الصحيح كثرة وغنية . ونقد كتاب « جامع الأخبار والأقوال في المسيح الدجال » ، ودعاويه التي لا تنطبق على الواقع في كتابه ، وكتاب البرزنجي « الإشاعة . . . » فيه زيادة دعوى حياة الخضر !

٦٧٨ (إن الله قد برأ هذه الجزيرة من الشرك . . .) . منكر . على انقطاع في السند ؛ ففيه ضعف ، وأسقط ضعيف آخر راوياً من السند ، ومع ذلك حسن الهيثمي إسناده ! والأعجب من ذلك جَعْلُ الأعظمي طريق الحديث طريقين ، وهما طريق واحدة ! ثم لا تستغرب من المعلق على « مسند أبي يعلى » حيث جعل الحديث يشهد له متنٌ في البخاري ، وهو يخالفه ؛ بل ويستحق حديث الترجمة وصفه بالنكارة لذلك !

٦٨١ (صلى الله على أهل تلك المقبرة . . .) . باطل . أعله البزار براويين ، وبيان أن علته ثالثٌ مجهول لا يعرف ، اضطرب في اسمه على ثلاثة أوجه ، على أن ابن حبان ذكره في « ثقاته » !

٦٨٤ (من تعلم باباً من العلم عمل به أو لم يعمل به ؛ كان أفضل من . . .) . موضوع . فيه مجهول الحال ، ومن لا يعرف ، وفي الباب حديث آخر موضوع استنكره المنذري ، وليَّن القول فيه العراقي في « مختصر تخريج الإحياء » ! وأصاب في « التخريج الكبير » وأعله بكذابين وضعيف ، واستنكر ألفاظاً في متنه !

٦٨٦ (ما من رجل تعلم كلمتين أو ثلاثاً أو . . .) . ضعيف . يعل بعنعنة الحسن ، والراوي عنه يحتاج إلى كشف عن حاله ، والحديث محفوظ من غير طريق الحسن ، تخريجها ، وسَوْق متنها .

بزيادة فيه ، ومرسله مجهول ، ومن طريق ثالثة فيها زيادات منكرة ، والإسناد ضعيف مظلم .

٧٠٣ (لا توسع المجالس إلا لثلاثة . . .) . شاذ . بيان أن علة الحديث جهالة راوٍ مبهم ، وبيان أن الخطأ يعصب بالراوي الذي فيه ضعف ، على أن الحديث مخالف للقرآن .

٧٠٥ (من توضأ ، فأحسن الوضوء ، ورفع بصره إلى السماء . . .) . منكر بزيادة (الرفع) . إعادة الشيخ رحمه الله تخريجه لبيان خطأ تخريج المعلق على « مسند أبي يعلى » ، حيث لم يتنبه لزيادة الرفع المنكرة ، فعزى الحديث لمسلم ! وهو فيه بدونها ، وعلة هذه الطريق الجهالة .

٧٠٦ (من توضأ ، ثم لم يتكلم حتى يقول . . .) . موضوع بجملة (التكلم) . فيه ابن البيلماني ؛ متهم بالوضع ، والراوي عنه مثله ؛ وإن عده ابن عدي في منكرات الثاني ، والأول أولى به . والثاني قد توبع من مجهولين .

٧٠٧ (تنبيه) : على زيادة وردت في كتب التخريج ليست في مصادره الأصلية ، وتنبيه آخر على « مسند أبي يعلى » الكبير ، ورد إشارة المنذري إلى ضعف الحديث فقط ! وكذا تساهل السيوطي في تضعيفه !

٧٠٨ (ثلاثة لا يهولهم الفزع ، ولا ينالهم الحساب . . .) . ضعيف . فيه مجهولان ، وآخر ضعيف مختلط مدلس ، فالعجب من تحسين الترمذي له ! وقد تعقبه المنذري في موطن ، وقلده في آخر ، وذكر له طرقاً أخرى وسكت عنها وهي واهية عن الشيخ الضعيف المذكور ! وتنبيه على وهم العراقي في تخريج ألفاظ الحديث ، وللحديث طريق أخرى واهية ، والحديث خرج في التعليق على « المشكاة » بزيادة فائدة على اختصاره .

٧١٣ **(من سمع النداء ، فقال : أشهد أن لا إله إلا الله . . .) . ضعيف جداً .** راويه منكر الحديث ، تساهل فيه المنذري والهيثمي ! وأبوه ضعيف . وتنبيه على وهم المعلقين على « الكاشف » .

٧١٦ **(يا علي بن أبي طالب ! يا فاطمة ! جاء نصر الله والفتح . . .) .** موضوع . آثار الوضع عليه لائحة ، أشار ابن حجر إليه في الحديث السابق ، وعلته علة الحديث السابق : الأب وابنه المتروك ، مع زيادة بيان وتحرير للأقوال المنسوبة إليهما ، ومن يقدم في تعليل الحديث منهما . ورويت جملة من الحديث من طريق أخرى ؛ لكنها منكرة ، وليست بمحفوظة من حديث مالك . والمحفوظ منها من كتاب عمر إلى شريح .

٧١٩ **(إذا كان أحدكم في المسجد ؛ فلا يشبكن . . .) . ضعيف .** إسناده ضعيف مظلم مسلسل بالعلل ، تحديد العلة فيه ، وتحرير في الأقوال المترجمة للرواة ، وبيان ما في رواية القطيعي لـ « مسند أحمد » ، ونقد تحسين المنذري لهذا الإسناد ، وتقليد المعلقين على كتاب له ! سبق إلى تخريج الحديث .

٧٢١ **(فائدة فقهية) :** حول حكم تشبيك الأصابع في المسجد .

٧٢٢ **(إنما فعلت هذا [يعني : المقاربة بين الخطأ] . . .) . ضعيف .** روي من طريقين : إحداها فيها متروك ، والثانية نحوها ، وترجيح الوقف على أنس من طريق صحيحة ، وتخريج طريق أخرى واهية ، ونقد تساهل المنذري والهيثمي فيها !

٧٢٤ **(ما من حال يكون عليها العبد أحب إلى الله من أن يراه ساجداً . . .) .** ضعيف . علته أحد شيوخ البخاري المتكلم فيهم بسبب تغيره ، والراوي

له حديث منكر .

٧٣٦ (ما يخرج رجل شيئاً من الصدقة . . .) . ضعيف . علته عنعنة الأعمش ، وجزم الراوي عنه أبو معاوية بعدم سماعه الحديث من أبي بريدة ، والتنبيه على فائدة إسنادية تفرد بها « مسند أحمد » ؛ وهذه سبب تراجع الشيخ رحمه الله عن تصحيح الحديث . وبيان أن الأعمش ليس له رواية عن أحد من أولاد بريدة . وروي الحديث موقوفاً ، وفيه مجهول . وتعقب الأعظمي والمعلقين على « ترغيب المنذري » .

٧٣٨ (من وسع على عياله يوم عاشوراء ؛ وسع الله عليه سائر سنته) . ضعيف . روي عن عدة صحابة بأسانيد شديدة الضعف ، وقواه البيهقي بمجموعها ! والتوسع في بيان ضعف هذه الأسانيد ، وتأييد الحكم ببطلان الحديث بأقوال العلماء ، وبأن أحداً من أهل العلم لم يعمل به .

٧٤٤ (تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس ، فَمِنْ مستغفر يغفر له . . .) . ضعيف . روي موقوفاً ومرفوعاً ، وفيه راوٍ مختلف فيه ، وفيه عنعنة أبي الزبير ، على أن أوله صحيح بتتمة أخرى .

٧٤٥ (إن يوم الجمعة يوم عيد [وذكر] . . .) . ضعيف . استدركه الحاكم ، مع عدم معرفته لأحد رواته ! ورده الذهبي بجهالة راوٍ ، وهذا ترجمته تستدرك على عدة كتب ، ثم ترجمة عامر بن لدين وتوثيقه ، وبيان ضعف الخلاف في صحبته ، وأنه تابعي .

٧٤٧ (لا يزال صيام العبد معلقاً بين السماء والأرض حتى . . .) . منكر . تخريجه من عدة مصادر عزيزة معظمها مخطوط بسندٍ فيه راوٍ ضعيف وآخر مجهول ، ومناقشة من خلطه بآخر لاشتباهٍ في الاسم .

٧٤٨ **(يا فاطمة ! قومي إلى أضحيتك ؛ فاشهديها . . .) . ضعيف** . بيان علتيه ، ومناقشة من أخطأ في تعصيب العلة ، أو اشتبه عليه الرواة . وإعادة تخريج حديث عمران لزيادة مصادر . وله إسناد آخر واهٍ ؛ وهو التالي :

٧٥١ **(يا فاطمة ! قومي ؛ فاشهدي أضحيتك . . .) . موضوع** . ليّن البيهقي القول في راويه ، وهو مجمع على تركه ، كذاب وضاع ! والأغرب من ذلك تحسين المنذري له !

٧٥٢ **(من مات في أحد الحرمين ؛ استوجب شفاعتي . . .) . موضوع** . ذكره ابن الجوزي في « الموضوعات » ، واكتفى البيهقي بتضعيفه ! والإسناد مظلم ؛ فيه وضاع ومجهولان ، وشرح جملة للبخاري في الجرح . وذكر فائدة وتنبيه حول منهج ابن حبان في « الثقات » ، وما فيه من أخطاء وتناقض . وخطأ تحسين السيوطي للحديث بمجموع طرقه ! والإحالة إلى تخريج ابن عبد الهادي في رد دعوى مماثلة لمن سبق السيوطي .

٧٥٥ **(إن الله يمسخ خلقاً كثيراً في البر والبحر . . .) . موضوع** . راويه هو الوضاع المتهم السابق ذكره .

٧٥٥ **(من أضحى يوماً محرماً ملبياً حتى غربت الشمس . . .) . منكر** . ضُعِّف راويه بسبب حديثه هذا ، وشيخه ضعيف ، وقد روي عن شيخه على وجه آخر ، ثم روي بمتن آخر ، والحديث مخالف لحديث صحيح في الاستظلال في الحج .

٧٥٧ **(من توضأ ، فأسبغ الوضوء ، ثم عمد إلى . . .) . منكر بهذا التمام** . في إسناده ثلاث علل ، وقد صح الحديث بدون بعض جمله .

حوشب ؛ فيه مقال ، وقد اختلف عليه في متنه ، واللفظ المحفوظ في « الصحيحين » يخالف حديث الترجمة . والهيثمي يحسن أحاديث (شهر) أحياناً ، ونقد المعلقين على « الترغيب » وبيان أنهم ليسوا من أهل التحقيق !

٧٧٢ (نعم لهو المؤمن الرمي . . .) . منكر . رُكب له إسناد صحيح ، وفيه مُتهم ! وبيان اللفظ المحفوظ على أن إسناده فيه مجهولان ، وقد صح ذلك من وجه آخر مخالف للطريق المذكور . ونقد تخريج السيوطي للحديث .

٧٧٤ (فائدة) : ترجمة الحافظ أبي يعقوب القرّاب ، حيث روى الحديث بلفظ آخر فيه اضطراب وجهالة .

٧٧٥ (وجبت محبتي على من سعى بين الغرضين . . .) . منكر . إسناده ضعيف مظلم ، مسلسل بالعلل .

٧٧٦ (سيكون في آخر الزمان أمراء جورة . . .) . باطل موضوع . فيه كذاب .

٧٧٦ (لا تضربوا إماءكم على إنائكم . . .) . منكر . إعادة تخريجه لزيادة بيان وتحديد للعلة الحقيقية للحديث ببحث موسع يدل على صبر وجلد الشيخ رحمه الله في البحث ، وكيفية إثبات الصحبة للراوي .

٧٨١ (رأيت جعفراً يطير في الجنة . . .) . موضوع بهذا التمام . فيه الواقدي ، وشيخه اختلف فيه الذهبي وابن حجر ، وفي الإسناد إعضال وله طريق أخرى منكرة صححها الحاكم ! ورد ذلك الذهبي ، وتحرير القول في الإسناد ، وروي مرسلاً من طريقين ، وصل من طريق فيها جهالة ، وبيان ما صح من جمل الحديث .

استنكر معناه !

٨٠١ (من قال : سبحان الله والحمد لله . . .) . ضعيف جداً . فيه أبو شيبة ؛ متروك ، وتحرير القول في إشكال في إسناده عند الحاكم ، وقد صححه ووافقه الذهبي والمنذري ! ورواه مدلس ، فلعله أسقط المتروك !

٨٠٣ (ذاك ملك أتاك يعلمك تحميد ربك . . .) . ضعيف . فيه راوٍ لم يسم ، والراوي عنه مختلف فيه . وتعريف المنقطع ، وبيان جهل المعلقين على « الترغيب » !

٨٠٥ (كلمات من ذكرهن مئة مرة دبر كل صلاة . . .) . منكر موقوف . وفيه مجهول ، وتحريف في اسم الراوي عنه على ضعف فيه ، ودونه ابن لهيعة ، ومتنه مخالف للحديث الصحيح ، وأسباب عدة لتخريج الحديث هنا مع كونه موقوفاً ليس من شرط الكتاب .

٨٠٧ (من صلى علي صلاة واحدة . . .) . منكر دون الجملة الأولى . فيه مجهولان ؛ أحدهما لعله اختلط على السخاوي بآخر . ومتنه مخالف لأحاديث الصلاة على النبي ﷺ ، ومثله متن آخر ظاهر الوضع والبطلان . على أن أوله صح في أحاديث أخرى .

٨٠٩ (تنبيه) : على ضبط اسم الراوي ، وتحقيق القول فيه ، وتعقب المعلقين على « ترغيب المنذري » .

٨١٠ (وما لي لا تطيب نفسي ، ولا يظهر بشري . . .) . موضوع بالشطر الثاني . راويه وضاع ، وله طريق أخرى مثلها ، وقد خفيت علتها على المنذري والهيثمي ، وتابعهما الجهلة المعلقون على « الترغيب » ! وقد صح من الحديث شطره الأول .

وتحرير القول فيهما . وقد روي على وجه آخر مضطرب ، وشرح عبارات في الجرح والتعديل ، وذكر طريق ثالثة فيها متروك ؛ لم يعرفه الهيثمي !

٨٢٨ (من كن له ثلاث بنات . . .) . منكر بزيادة (وواحدة) . صححه الحاكم والذهبي والمنذري ! وهو مسلسل بالعلل ، وقد وقع في بعض المصادر تحريف في الأسماء ؛ وقد اضطرب في الإسناد ، وفي أحدها كذاب ؛ على أن متنه مخالف للأحاديث الصحيحة . وذكر طريق أخرى لا يفرح بها ؛ فيها من لا يعرف ، ومن فيهم ضعف .

٨٣٢ (من كن له ابنتين أو أختين . . .) . منكر جداً . راويه مجهول ، تحرف اسمه ، وشيخه كذاب يشتبه بثقة . ويستدرك حديث الترجمة على « المجمع » للهيثمي . وله طريق أخرى ذكرها الهيثمي وضعفها بالحماني ، وفوقه من لم يوثقه غير ابن حبان ! وله طريق ثالثة مرسلة مظلمة .

٨٣٤ (أيها الناس ! من أبغضنا أهل البيت حشره الله يوم القيامة يهودياً . . .) . منكر جداً ؛ بل موضوع . يرويه شيعي مجهول ، له مناكير ، وشيخه فيه مقال ، وشيخ الطبراني ضعيف ، ومتن الحديث باطل .

٨٣٧ (من كان قاضياً ، فقضى بالجهل . . .) . ضعيف . صححه ابن حبان ! وله شاهد عن ابن عمر فيه مجهول ، ومن فيه ضعف . والطريق الأولى فيها علل تغاضى عنها المعلق على « مسند أبي يعلى » ، وجاء بدعوى غريبة ! وقد صح طرف من سياق الحديث .

٨٤٣ (لا يلي أحد من أمر الناس شيئاً . . .) . ضعيف جداً . وفيه متروك ، ونقد لمعلقين معاصرين جهلة ، وله طريق ثانية مثلها في الضعف ، وبيان معنى المتروك ، وذكر طريق ثالثة منقطعة فيها ضعف .

٨٤٦ (ما من أمير عشرة إلا أتى الله يوم القيامة مغلولة يده إلى . . .) . منكر بزيادة : (الزيادة) . فيه ضعيفان ، خالفا في روايتهما الحديث المحفوظ ، الذي خلطه المنذري بحديث الترجمة ! وله إسناد آخر من طريق عطية ؛ لكنها مظلمة شديدة الضعف ، وطريق ثالثة اختلط أمرها على بعض المعلقين المعاصرين ؛ ضعيفة جداً ، وتعقب على محمود الطحان في وهم له !

٨٥٠ (من ولي شيئاً من أمتي ، فلم يعدل فيهم . . .) . منكر جداً بهذا اللفظ . فيه مجهول ، وعنه وضاع ؛ لكنه توبع فيما قيل ! لكن له شاهد واهٍ لا يساوي فلساً ، وآخر معضل منكر . وله طريق أخرى موقوفة فيها لين ، لعلها أصل الحديث ؛ إذ رواها الثقات مختصرة بدون موضع الشاهد .

٨٥٤ (مثل الإيمان مثل القميص . . .) . منكر . فيه عنعنة بقية ، وجهالة مسنِده ، وابنه .

٨٥٥ (الراشي والمرتشي في النار) . منكر . روي عن عدة من الصحابة ، تخريج أحاديثهم ، ونقدها نقداً علمياً ، مع بيان اللفظ المحفوظ .

٨٦٠ (تنبيهان) : أحدهما على انقطاع الحديث بين أبي سلمة وأبيه ، والآخر على إطلاق عزو الحافظ الحديث للحاكم ، وليس في « مستدركه » !

٨٦٠ (من ولي على عشرة ، فحكم بينهم . . .) . منكر . استدركه الحاكم ولم يصححه ، وفيه مجهول ، وعنه راوٍ مختلف فيه .

٨٦١ (ما من امرئ يخذل امرءاً مسلماً في . . .) . ضعيف . تخريجه من أحد عشر مصدراً بسندٍ فيه مجهول ، أعله المعلقون على « الترغيب » بالمجهول دونه وهو متابع ! وروي من وجه آخر أخطأ راويه في اسم

صحابيه ، وغفل عن ذلك الهيثمي فحسنه ! وقلده شعيب الأرناؤوط ! على أن هذا تناقض فيه ضمن أخطاء أخرى وقع فيها !

٨٦٥ (لا يحقرن أحدكم نفسه . . .) . ضعيف . طريقه الأول ظاهره الصحة ؛ لكن رواه شعبة فزاد رجلاً مبهماً ، ورواه غيره فسمّاه ـ وهو مجهول ـ ، ومن سماه ضعيف ؛ على أن رواية أبي البختري عن أبي سعيد منقطعة ، ومن صححه غفل عن هذه العلة ، وكذا من قلدهم من المعاصرين ! وبيان لفظه المحفوظ وتخريجه .

٨٦٧ (من زنى ؛ خرج من الإيمان . . .) . منكر . ترجمة رواة إسناده ، وبيان موضع علته ، وتناقض الحافظ ابن حجر فيه ! وروي حديث الترجمة من طريق أخرى صحيحة بنحوه بزيادة . وبيان أوهام وقعت للحافظ ابن حجر ثم للهيثمي .

٨٧٠ (تنبيه) : تراجع الشيخ رحمه الله عن متابعة ابن حجر في تقويته إسناد حديث الترجمة .

٨٧١ (من شرب الخمر ؛ فجعلها في بطنه . . .) . منكر . وذكره ابن الجوزي في « الموضوعات » ، وإخراج النسائي له لا يمنع من الحكم عليه بالوضع ، وتصحيح الحاكم للحديث ـ كما نقله ابن عراق ـ خطأ ؛ إنما هو للفظ آخر من طريق أخرى ! وبيان أن الصواب وقفه . وللحديث طريق أخرى بيَّن عللها ابن الجوزي .

٨٧٢ (تنبيه) : خطأ إيراد الطبراني الحديث في مسند ابن عمر ، ونقد تخليط المعلقين على « الترغيب » !

٨٧٣ (تعبد عابد من بني إسرائيل ، فعبد الله في صومعة . . .) . منكر

جداً . أخرجه ابن حبان في « صحيحه » ، ووثق راويه الذي تفرد به ! وخالفه العقيلي فضعفه ، وهو أعلم منه ، واستنكر الحديث جمع من العلماء ، ولعل مرجع ذلك لأنه روي موقوفاً على ابن مسعود ، وسكت على حديث الترجمة المنذري ! ونقد المعلقين المعاصرين الذي ضعفوا الموقوف والمرفوع معاً ! وذكر حديث آخر نحوه فيه ضعف واضطراب مداره على الأعمش ؛ بل إن للأعمش رواية لحديث الترجمة موقوفاً على تابعي .

٨٧٦ (تعبد رجل في صومعته . . .) . منكر . استنكره ابن عدي ، وذكره ابن الجوزي في « الموضوعات » وتعقبه السيوطي ! والرد عليه ، وبيان حال حديث الراوي حسن الحديث ، ومتى يرد حديثه ، وقد اضطرب راويه هنا في إسناده . وموقف المسلم تجاه الإسرائيليات .

٨٧٩ (لا يدخل الجنة مسكين مستكبر . . .) . منكر بجملة (المنان) . إسناده ضعيف جداً ؛ راويه متروك ، وشيخه مجهول ، أورده ابن حبان في « ثقاته » ، وبيان شرطه الذي وضعه في « صحيحه » وخالفه في « ثقاته » ! وذكر متابعة لا تساوي شيئاً .

٨٨١ (تنبيهات) : على تخريج الحافظ للحديث في « الإصابة » ، وعلى تحريف وقع للمنذري في الإسناد ! وسبب تخريج حديث الترجمة .

٨٨٣ (ملعون من أغرى بين بهيمتين) . منكر . روي ضمن سياق طويل محفوظ المتن (نحوه) من غير هذه الطريق ، وفيها هنا متهم ؛ على أنه روي بلفظ آخر ؛ لكنه ضعيف .

٨٨٤ (اجمعوا ؛ من وجد عوداً ؛ فليأت به . . .) . ضعيف . إسناده فيه أربع

علل ، وهم الهيثمي في أحد رواته وهماً فاحشاً ! واكتفى المنذري بالإشارة إلى ضعفه دون بيان علله .

٨٨٦ **(كان ليعقوب النبي أخ مؤاخٍ . . .) . منكر** . راويه مجهول لا يعرف ، اضطُرِب في اسمه على وجوه ، واحتمل الحاكم في اسمه وجهاً بعيداً من حيث النظر ، وروي من وجه آخر فيه من يضع الحديث ، فلعله الراوي السابق ، وأسقط من طريق أخرى فصار منقطعاً ! وأثبته على الإبهام من طريق أخرى فيها كذاب ! ونقد المعلق على « شعب الإيمان » .

وذكر طريق أخرى واهية فيها متروك ومن لا يعرف . والحديث سياقه طويل يؤكد نكارته ، فلعله من الإسرائيليات .

٨٨٩ **(أيما رجل أضاف قوماً . . .) . منكر بهذا التمام** . صححه الحاكم ! وأقره المنذري والذهبي والحافظ ! وعلته جهالة التابعي الذي تفرد بتوثيقه ابن حبان ، كيف وقد خالف الشعبي في لفظه ! وقد روي بلفظ آخر منكر فيه ضعيفان .

٨٩١ **(من نصب شجرة ، فصبر على حفظها . . .) . منكر بهذا اللفظ** . فيه مجاهيل أحدهم لم يوثقه إلا ابن حبان كعادته ! والعجيب من تمشية المنذري لإسناده ! وفي الأحاديث الصحيحة غنية عن الضعيف . وبيان فضل العمل بالدين الإسلامي عموماً .

٨٩٣ **(جاءني جبريل عليه السلام ، فقال : إن الله ارتضى هذا الدِّين لنفسه . . .) . ضعيف جداً** . إسناده مظلم ، وله طريق أخرى شديدة الضعف ، وله طريق ثالثة فيها متهم ، وأهمية تدقيق الأسانيد في الروايات المنسوبة للعلماء .

الوقف على أبي موسى . وتراجع الشيخ رحمه الله عن تقويته الحديث في « الصحيحة » .

٩٠٧ (تنبيه) : على أخطاء وقعت لبعض من خرجه ، كجزم المنذري بثبوته ، وتتابع بعضهم في التقليد على عدم إثبات ألفاظ منه .

٩٠٩ **(إذا رأى أحدكم مبتلى ؛ فليقل . . .) . منكر بجملة (الشكر) .** اضطراب الراوي الضعيف في ضبط جُمَلِه ، ومع ذلك حسنه الهيثمي - وقبله الترمذي - ! وبيان لفظه الصحيح الثابت .

٩١٠ **(تحفة المؤمن الموت) . ضعيف .** استغربه أبو نعيم ، وصححه الحاكم ! ورده الذهبي ، وجوده المنذري ! ووثق رجاله الهيثمي ! وحسنه العراقي أيضاً وأقره الزبيدي ! وعمل الشيخ رحمه الله على « الترغيب » للمنذري جعله خبيراً بأخطاء المنذري والهيثمي . وله طريق أخرى فيها كذاب سكت عنها الزبيدي !

٩١٢ (تنبيه) : على وهم وقع للمناوي ، ونقد تقوية البوصيري لحديث الترجمة بموقوفين مدارهما على ضعيف واحد ومرجعهما إلى صحابي واحد ! وفي الإسناد علل أخرى .

٩١٥ **(الموت تحفة المؤمن . . .) . ضعيف جداً .** فيه كذاب ، وثلاثة مجاهيل . وسكت عنه الزبيدي !

٩١٦ **(الموت للمؤمن خير من الحياة . . .) . موضوع .** سكت عنه السيوطي في « ذيل الموضوعات » لوضوح بطلانه ، ولمخالفته الأحاديث الصحيحة ، وبين علته ابن عراق بأن فيه كذاباً ومجهولاً .

عند الرواية أو النقل مع بيان الخطأ .

٩٥٢ **(يا أنس ! إذا هممت بأمر ؛ فاستخر ربك فيه سبع مرات . . .) . ضعيف جداً** . جهل بعض رواته النووي ! وتعقبه العراقي وابن حجر ، وفي الرواة راوٍ شديد الضعف ، وبيان ما في الحديث من مخالفة للحديث الصحيح ، وملاحظات حول تعقب الحافظ للنووي .

٩٥٤ **(تنبيه)** : إعادة تخريج الحديث هنا ، إنما لبيان أخطاء وقعت في تخريج قديم للشيخ رحمه الله ، وهذا من تمام الأمانة العلمية .

٩٥٥ **(﴿ حق تقاته ﴾ : أن يطاع فلا يعصى . . .) . منكر مرفوعاً** . راويه حسن الحديث ؛ لكنه خالف الثقات الذين أوقفوه ! وذكر طريق أخرى واهية ؛ فيها راوٍ وثقه ابن حبان ! وخالفه ابن يونس ، وهذا أعلم منه بالرجال .

٩٥٨ **(من صام يوماً في سبيل الله ؛ بعّد الله وجهه عن النار مئة عام . . .) . منكر بهذا التمام** . إسناده ضعيف مسلسل بالعلل ، وفيه إشكال ؛ على أن الهيثمي أعله بواحدة من علله . وروي من طريق أخرى بدون ثلاثة من الضعفاء وبقي الرابع ، وروي من وجه آخر عنه بلفظ آخر ، وهو ـ مع ضعفه ـ المحفوظ من حديث صحابي آخر ؛ بل إن لحديث الترجمة بلفظ آخر طريق محفوظة . وبيان تساهل الهيثمي والمنذري ، والجملةِ المستنكرة في حديث الترجمة ، وما يصح منه بمجموع الطرق .

٩٦١ **(تنبيه)** : نقد تخليطات المعلقين على « الترغيب » للمنذري !!

٩٦٢ **(لو يعلم المار بين يدي المصلي . . .) . شاذ بلفظ (خريف)** . زاد أحد رواته في متنه على الثقات ! وبيان منهج عبد الحق في اختياره الأحاديث

في كتابه « الأحكام الصغرى » ، وكتاب ابن القطان في نقده .

٩٦٤ (**تنبيهان**) : أحدهما في عزو العراقي للحديث ، ووهم المنذري ! وكذلك المعلقين على كتابه الذين خلطوا خلطاً فاحشاً !

٩٦٥ (**ما عبد الله تعالى بشيء أفضل من فقه في دين**) . **ضعيف** . إسناده ضعيف جداً ؛ فيه متروك ، توبع من مجهول يشتبه بثقة ؛ فلعله هو ، ودونه مَنْ يخطئ . وله وجه آخر فيه كذاب ، وقد زاد في متنه ، وقد تابعه على زيادته دون حديث الترجمة متهم آخر ، واستغربه الترمذي ، وأشار المنذري إلى تقويته !

٩٦٨ (**ما زال جبريل يوصيني بالسواك . . .**) . **ضعيف** . فيه حافظ ضعيف ، وقد توبع في المتن ، وخولف في الإسناد ؛ فتبين أنه قلب رجلاً ضعيفاً جداً إلى ثقة ! والأعجب نقل البيهقي تحسينه عن البخاري ، وهو يضعفه جداً ! ونقد المعلق على « البدر المنير » ، وكذا المعلقين على « الترغيب » !

٩٦٩ (**تنبيه**) : يستدرك حديث الترجمة على « المجمع » ، وبيان اللفظ المحفوظ له .

٩٧٠ (**يوشك أن تخرج نار من حبس سيل . . .**) . **ضعيف ومرسل** . اختلف فيه ثقتان ، وشيخهما أولى من يعلق فيه الوهم ؛ على أن مداره على من لا يعرف ، عن أبيه ؛ ولا تثبت له صحبة ! ونقد المعلق على « مسند أبي يعلى » و« الموارد » ، ونقض قاعدته في اعتماده توثيق ابن حبان ! إثبات الصحبة لراوٍ من الرواة ؛ كيف تكون ؟ وتعقب قوي على الدكتور الجوابرة ، والشاهد لابد وأن يكون تام الشهادة للمشهود له . ولحديث الترجمة شاهد موقوف يأتي تخريجه ، وعلامة (خروج النار) مستفيض ذكرها في

الأحاديث الصحيحة .

٩٧٤ (تبعث نار على أهل المشرق ، فتحشرهم إلى المغرب . . .) . ضعيف . فيه مجهول ، وروايته منقطعة ، ومع ذلك ذكره ابن حبان في « الثقات » ! وتابعه الهيثمي على هذا التساهل ! وقد روي الحديث بإسقاطه ، فظهر كأنه صحيح للحاكم ! بل ووافقه الذهبي ! وبيان من يتهم بإسقاط الراوي ، أم أن مثبته تعد روايته زيادة ثقة ؟ وسكوت الحافظ ـ الذي يعد تحسيناً للحديث ـ متعقَّب . ورواه على الاختصار راوٍ ضعيف .

٩٧٧ (طوبى له إن لم يكن عريفاً) . ضعيف جداً . راويه منكر الحديث ، ظنه المنذري والهيثمي آخر ثقة ! يتميز ذلك بمعرفة الشيوخ والتلاميذ ، والحديث تكرر تخريجه لزيادة الفائدة .

٩٧٨ (إن أول الناس يستظل في ظل الله . . .) . منكر بهذا التمام . وعلى من يعلق الوهم في الحديث ، وذكر الزيادة المخالفة للأحاديث الصحيحة والطرق المحفوظة . وتحقيق وإخراج الكتب الصادرة حديثاً يحتاج لبيان ترجمة عن مؤلفها .

٩٧٩ (كان اللواط في قوم لوط في النساء قبل . . .) . منكر . فيه راوٍ متهم بسرقة الحديث غَيَّر اسم راويه ، وزاد الرفع ، فهو مرسل ، ونقد عزو السيوطي الحديث لمخرجيه .

٩٨٠ (من جهر بالقراءة نهاراً ؛ فارجموه [بالبعر]) . منكر . ذكره ابن الجوزي في « تلبيس إبليس » ، وهذا من تناقضه وتساهله ! فيه راوٍ واهٍ ، ولعل صوابه الإرسال .

٩٨١ (من أصابه جهد في رمضان ، فلم يفطر ، فمات ؛ دخل النار) .

منكر . ساقه الذهبي في ترجمة راوٍ صدوق ، وفوقه بقية وعنعنته .

٩٨٢ (من لبس الصوف ليعرفه الناس . . .) . موضوع . متنه موضوع ، وراويه متهم بأحاديث ، مع علل أخرى في الإسناد ، استدركه السيوطي على « موضوعات ابن الجوزي » ، والأخير ذكره في « تلبيس إبليس » ! وهو وإن ساق إسناده إلا أن كتابه موجه للعامة ! فلا يَحْسُن إيرادُه فيه .

٩٨٣ (لا يقبل الله قولاً إلا بعمل . . .) . موضوع . سرقه كذاب من آخر ، ثم ركب عليه إسناداً ! والإسناد إذا اجتمع فيه متهمان بمن يعلق الوهم ؟ وله طريق أخرى فيها (أبان) ، وروي مرسلاً بسندٍ ضعيف . وبيان معنى النكارة . ونقد تخريج الداراني لطريق أخرى ، تدل على حداثته في التخريج ! ومتى يعتمد على تخريج من سبق . ولعل أصل الحديث الوقف .

٩٨٩ (أذن لي أن أحدث عن ملك من حملة العرش . . .) . منكر بذكر (القرن والخفقان) . فيه ضعيف ، وابنه مجهول ، له خبر منكر ، وخبره هذا مثله تفرد بذكر جملٍ مستنكرة ، وبيان غفلة المعلق الفاضل على « مجمع البحرين » ، ومثله الداراني ! وكأنهما لم يسمعا بالحديث الشاذ أو المنكر ! والأخير تطاول على العلماء ، وقدم أقوال ابن حبان في الرجال ! مع نقد العلماء له .

٩٩٣ (إذا أمتي أبت أن يظلم ظالموها . . .) . منكر . هو بالإسناد السابق . واستنكره الذهبي .

٩٩٤ (إذا كان يوم القيامة ؛ نصب لإبراهيم . . .) . موضوع . ذكره ابن الجوزي في « الموضوعات » وأيده السيوطي بذلك ، وزاد عليه في علله على غير عادته !

أخرجه ابن حبان في « صحيحه » ، وفيه راوٍ لم يوثقه حتى هو ، ووهم الهيثمي فوثقه ! وتبعه الداراني ! وفوق المجهول مختلف فيه ، تناقض فيه ابن حبان ، ومحاولة التوفيق بين جرحه وتوثيقه المشروط ، ووهم الراوي في متنه دلالة نكارته .

١٠٠٩ (يا معشر الأنصار ! كنتم في الجاهلية . . .) . منكر . صححه الحاكم ! ورده الذهبي بالجهالة ! ووثق رواته ابنُ حبان فصحح الحديث ! وأعله ابن خزيمة بغير علته ! والإشارة إلى تحريفات كثيرة وقعت في مطبوعة « شعب الإيمان » للبيهقي أعرض الشيخ رحمه الله عن ذكرها لكثرتها ! وبيان سوء صنيع المعلق على « موارد الظمآن » في تغييره إسناده وقلبه أسماء رواته ! والأدب مع العلماء واجب يحتاج الناس إليه . وبيان أهمية معرفة « المتفق والمفترق » والشيوخ والتلاميذ .

١٠١٤ (يا عائشة ! إذا طبخت قدراً ؛ فأكثري فيها من الدباء . . .) . ضعيف . إسناده مشكل ! بيان ضعفه ، وضعف إسناد آخر يليه . وهذا الحديث من الأحاديث التي أملاها الشيخ رحمه الله في مرضه الأخير .

١٠١٦ (ما ألهاك عن ذكر الله فهو ميسر) . باطل لا أصل له . ولا حتى في الأحاديث الموضوعة ؛ إنما أورده عبد الغني النابلسي لتأييد ما عليه الصوفية من انغماس في الغناء ، وسماع لآلات الطرب ، وترويجه لضلال الصوفية ! ونقد الشيخ رحمه الله له ولمن أباح ذلك الغناء والعزف من السابقين والمعاصرين بشبه يضل بها الشيطان أتباعه ! ونقد الشيخ رحمه الله خطيباً دمشقياً سلفياً قام بتحقيق كتاب عبد الغني المذكور بحجة حرية الرأي ، والاطلاع على ما عند المخالف ! وتخريج هذا الحديث من

إملاءات الشيخ رحمه الله .

١٠٢٠ **(دخل عمر رضي الله عنه على النبي ﷺ وعنده جوارٍ يضربن بالدفوف . . .)** . باطل لا أصل له . وهو حديث آخر استدل به عبد الغني النابلسي على إباحة الغناء والمعازف وقد روي المدح في حديث آخر في الشعر .

١٠٢١ **(من طلب دماً أو خبلاً . . .)** . منكر . إسناده ضعيف جداً ؛ فيه متروك ، وآخر ضعيف ، ومدلس توبع ، قد يكون أسقط الضعفاء ، وفي طريق من طرق الحديث راوٍ لا يعرف ذكر تحديثه بالسماع ! وقد صح الحديث مختصراً ، مما يزيد ذلك في نكارة حديث الترجمة . ولم يتنبه المعلق على « تهذيب الآثار » لجهالة شيخ الطبراني !

١٠٢٣ **(تنبيه)** : تحريف في « المصنف » لعبد الرزاق ، يظهر منه كأن التعليق عليه لم يكتبه الأعظمي ، وإنما هو من أحد تلامذته !

١٠٢٣ **(لو جاؤونا من ها هنا ؛ لذهبنا من ها هنا)** . لا أصل له . لا يقبل من الأحاديث إلا ما صح سنده ، وبعض المنقول يقبل عقلاً ، وليس ذلك بمانع من رده حديثياً .

١٠٢٤ **(حبب إلى كل امرئ شيء . . .)** . لا أصل له بالزيادة التي في أوله . فهو بدونها محفوظ عن عدة صحابة ، وفيه زيادة أخرى منكرة ، جهد الشيخ في البحث عنها فلم يجدها .

١٠٢٥ **(تنبيهات)** : في التخريج والألفاظ المشتهرة حيث جعلت الصلاة من أمور الدنيا .

١٠٢٦ (ليس للعبد من صلاته إلا ما عقل منها) . لا أصل له مرفوعاً . وقد ورد من أقوال بعض السلف ، وروي مرسلاً ، وقد سبق .

١٠٢٨ (لا صلاة لمن لا يتخشع في صلاته) . موضوع . فيه وضاع ، ومجهول . وسكت عنه الزبيدي في « شرح الإحياء » !!

١٠٢٩ (لا صلاة لمن لا يطيع الصلاة . . .) . موضوع . فيه متروك ، وانقطاع . وسكت عنه أيضاً الزبيدي !

١٠٢٩ (لو أن امرءاً كان أقوم من قدح ؛ لكان له من الناس غامز) . منكر . إسناده منقطع ، وفيه جهالة راويين ، ولباقي الحديث متابعات تحسنه .

١٠٣١ (بينا أنا نائم ؛ فإذا زمرة ، حتى إذا عرفتهم . . .) . شاذ ؛ بل منكر . وإن أخرجه البخاري في « صحيحه » ؛ في إسناده فليح ، وولده ؛ ضعيفان ، ومتنه مخالف لأحاديث الحوض الكثيرة .

١٠٣٤ (تنبيه) : على ضبط لفظه ، وتراجع الشيخ رحمه الله عن تصحيحه .

١٠٣٥ (مرَّ نبي الله ﷺ على قبور نساء . . .) . منكر بذكر (النساء) و(النميمة) . فيه ابن لهيعة ؛ اختلط عليه بحديث صحيح ، هو أو شيخه ، وهذا فيه ضعف ؛ على أن ابن لهيعة رواه مرة على الصواب من صحيح حديثه . والحديث المنكر لا يؤول ولا يجمع بينه وبين الصحيح الثابت .

١٠٣٧ (تنبيه) : على تغيير وقع في ألفاظ الحديث عند الحافظ في « الفتح » .

١٠٣٧ (إذا وسِّد الأمر إلى غير أهله . . .) . ضعيف . رواه البخاري من رواية فليح ، وضعَّف هذا أعرفُ الناس برجال البخاري : الحافظ ابن حجر .

رحمه الله على حديث النبي ﷺ وعدم محاباته في ذلك أحداً .

١٠٥٦ (**لا تعزروا فوق عشرة أسواط**) . منكر . وراويه متروك ، وتابعه مجهول !

١٠٥٨ (**تنبيه**) : على وهم ابن حبان في راويه ، وفي متنه ، وأخطاء أخرى لبعض من لحقه من العلماء .

١٠٥٩ (**إن النساء هم السفهاء ؛ إلا التي أطاعت قيِّمَها**) . منكر . إسناده ضعيف جداً ؛ فيه متروك ، ودونه مثله ، ونقد تصرف الشيخين الحلبيين في « مختصريهما » لـ « تفسير ابن كثير » .

١٠٦١ (**يدفن عيسى عليه السلام مع رسول الله . . .**) . موقوف ضعيف . رواه الترمذي وحسنه ! وهو مأخوذ عن التوراة ، وضعفه البخاري ، ومن يعصّب تضعيف الحديث به ؟

١٠٦٢ (**تنبيه**) : على وهم الهيثمي في استدراكه الحديث في « المجمع » !

١٠٦٢ (**أتحب يا جبير إذا خرجت . . .**) . منكر . توضيح إشكال في إسناده ، وبيان أسباب ضعفه .

١٠٦٤ (**أجب أخاك ؛ فإنك منه على اثنتين . . .**) . ضعيف . فيه ضعيف ومجهول ، وبعض كتب الرجال مظان المجاهيل .

١٠٦٥ (**إن جبريل عليه السلام أتاني ، فقال : إن عفريتاً من الجن يكيدك . . .**) . ضعيف . من مراسيل الحسن ، ومخرجه متهم . والدارقطني أعلم من مسلمة بن قاسم بالرجال .

١٠٦٦ (**أحب الله عبداً سمحاً إذا باع . . .**) . ضعيف جداً بهذا اللفظ . فيه الواقدي ، وقد صح بلفظ : « رحم الله . . . » .

١٠٦٦ (أحب شيء عند الله في الإسلام الصلاة لوقتها . . .) . ضعيف . منقطع ، وروي من وجه آخر بإسناد مسلسل بالضعفاء ، ولفظه مختلف .

١٠٦٧ (سبعة يظلهم الله تحت ظله يوم لا . . .) . منكر بهذا السياق . إسناده ضعيف ، ومتنه منكر ؛ مخالف للحديث الصحيح الثابت . وكيف تعرف نكارة المتن ؟ ولجملة منه شاهد بإسناد واهٍ جداً . وتعقب الغماري في تشنيعه على المناوي بسبب تضعيفه (الصادق) له ! وبيان تطاوله أيضاً على الذهبي !

١٠٧٠ (أدوا حق المجالس . . .) . ضعيف . فيه مجهول ، وآخر مختلط غفل عنه الهيثمي ، ويغني عنه حديث صحيح أتم منه ، مع نقص في بعض فقراته .

١٠٧١ (أدخلت الجنة ، فوجدت أكثر أهلها ذرية المؤمنين والفقراء . . .) . منكر . على إرساله فيه راوٍ ضعيف ، وقد صح بلفظ مختصر .

١٠٧١ (إذا ابتغيتم المعروف ؛ فابتغوه في حِسَان الوجوه . . .) . موضوع . ضعفه البيهقي ! وإسناده مسلسل بالعلل ، وفيه من اتهم .

١٠٧٣ (إذا جلس أحدكم عند محتضر ؛ فلا يلحّ عليه بالشهادة . . .) . موضوع . فيه مجاهيل ووضاع ، وسقط في الإسناد ، وله لفظ آخر نحوه ، وإطلاق العزو إلى الدارقطني يعني أنه في « سننه » .

١٠٧٤ (إذا أحب الله عبداً ؛ ألصق به البلاء . . .) . موضوع . من أحاديث « الشعب » للبيهقي ، فيه كذاب وضعيف .

١٠٧٤ (إذا أراد الله أن يزيغ عبداً . . .) . منكر . راويه يسرق الحديث ، لين

الهيثمي القول فيه ! وشيخه له مناكير ، وهو أولى بإعلال الحديث به .

١٠٧٥ (تنبيه) : ضبط لفظ المتن ، وشرحه .

١٠٧٥ **(إذا أردت أن تذكر عيوب صاحبك . . .)** . منكر . راويه ضعيف ، اضطرب فيه .

١٠٧٥ (تنبيه) : على سوء طبعة « تاريخ قزوين » ، وما فيها من تحريف .

١٠٧٦ **(ليس من يوم يأتي على ابن آدم . . .)** . موضوع . إسناده واهٍ بمرة ، وهو من أحاديث « تاريخ قزوين » ، وعزاه بعضهم لغيره .

١٠٧٦ **(إذا استيقظ أحدكم من منامه . . .)** . منكر جداً بزيادة (التسمية) . استنكرها ابن عدي والعقيلي ، وهو صحيح بدونها ، وراويه نسب إلى الوضع .

١٠٧٨ **(إذا أصبحت آمناً في سربك . . .)** . منكر جداً . إسناده ضعيف جداً ؛ مسلسل بالعلل ، ومتنه مخالف للفظ الحديث المحفوظ .

١٠٧٩ (تنبيه) : على زيادة وردت عند السيوطي . والغاية من التخريج : معرفة درجة الحديث ، لا كثرة الطرق والمصادر ! ونقد جيد من الشيخ رحمه الله لأحمد الغماري .

١٠٧٩ **(إذا أكل أحدكم اللحم . . .)** . منكر جداً . وراويه متفق على ضعفه الشديد .

١٠٨٠ (تنبيه) : حول إيراد السيوطي للحديث بلفظ آخر .

١٠٨٠ **(إذا بعثت سرية ؛ فلا تعنتهم . . .)** . ضعيف . فيه جهالة وإعضال ، وقد صح شطره الثاني .

١٠٨٨ (إذا رأيتم اللاتي على رؤوسهن مثل أسنمة . . .) . منكر . إسناده مظلم مجهول .

١٠٨٩ (إذا رأيتم عموداً أحمر قبل المشرق . . .) . منكر . فيه جهالة ، وشيخ الطبراني ضعيف ، ولم يتعرض له الهيثمي ، ولعله لأنه روي من غير طريقه .

١٠٩٠ (إذا سئل الرجل عن أخيه . . .) . ضعيف . من مراسيل الحسن .

١٠٩٠ (إذا سميتم ؛ فعبدوا) . ضعيف جداً . فيه متروك عن مجهول .

١٠٩١ (لا تناموا عن طلب أرزاقكم . . .) . منكر جداً . علته الأصبغ بن نباتة . وروي بلفظ آخر مختصر بسند ضعيف جداً ، وإن حاول السيوطي تقويته بمجموع طرقه ! ومنها طريق عزاها للطبراني ، ولعله خطأ في العزو .

١٠٩٢ (إذا صليتم على جنازة ؛ فاقرأوا بفاتحة الكتاب) . ضعيف . فيه شهر ابن حوشب ؛ ضعيف لسوء حفظه ، وفوقه ضعيف ، تحرف اسمه ، وصحح من كتب الرجال ، كما تحرف اسم راوٍ آخر على الهيثمي .

١٠٩٣ (إذا قالت المرأة لزوجها : والله ! ما رأيت منك خيراً . . .) . موضوع . إسناده مسلسل بالعلل ، ضعفه فقط المناوي في « التيسير » ، وأعله في « الفيض » براوٍ واحد ، وترك الأشد ضعفاً ! ومتى يمتنع الحكم بالوضع على حديث شديد الضعف .

١٠٩٤ (إذا قام أحدكم من منامه ؛ فليقل : الحمد لله الذي . . .) . منكر جداً . إسناده ضعيف جداً ؛ راويه متفق على ضعفه ، تساهل الهيثمي فليَّن تضعيفه !

١٠٩٥ (**إذا قرأ الرجل القرآن ، واحتشى من . . .) . موضوع . أورده الرافعي** في « تاريخ قزوين » وبيض لراويه ؛ وهو متهم بالوضع ! وبيض له المناوي والغماري في بعض كتبه ، وطريقة الشيخ رحمه الله في الحكم على الأحاديث التي لم يطلع على إسنادها عند تأليفه « ضعيف الجامع » .

١٠٩٦ (**إذا قرب إلى أحدكم طعام وهو صائم ؛ فليقل . . .) . منكر جداً .** إطلاق العزو للدارقطني يعني أنه في « السنن » ، وإسناده ضعيف جداً ؛ فيه ضعيفان أحدهما أشد ضعفاً من الآخر .

١٠٩٦ (**إذا كان في آخر الزمان لابد للناس فيها من الدراهم . . .) . منكر .** إسناده ضعيف مظلم ، وفيه بقية ، وتصريحه بالتحديث لا يثبت ؛ لجهالة الراوي عنه .

١٠٩٧ (**إذا كان للرجل على الرجل حق . . .) . موضوع . فيه نفيع الأعمى ؛** كذاب .

١٠٩٨ (**إذا كانت أمراؤكم خياركم . . .) . ضعيف .** رواه الترمذي ، واستغربه ، ومعنى الغرابة هنا الضعف .

١٠٩٩ (**إذا كان ليلة النصف من شعبان ؛ نادى منادٍ . . .) . ضعيف . فيه راوٍ** ضعيف ، وعنعنة الحسن .

١٠٩٩ (**إذا وجد أحدكم عقرباً وهو يصلي . . .) . منكر .** من « المراسيل » لأبي داود . وحكم قتل العقرب في الصلاة .

١١٠٠ (**إذا وقعتم في الأمر العظيم . . .) . ضعيف جداً .** مصدره عزيز ، ونقل بالواسطة ، سنده ضعيف جداً ، اكتفى المناوي والغماري بتضعيفه فقط !

بل ذكر الأخير له شواهد كلها قاصرة ! ونقد تصرف الصابوني في اختصاره « تفسير ابن كثير » .

١١٠٢ (إذا وُقِعَ في الرجل وأنت في ملأ . . .) . ضعيف . فيه جهالة .

١١٠٢ (أربع من كن فيه ؛ حرمه الله على النار . . .) . ضعيف . إسناده مظلم . وزاد السيوطي في متنه . ولم يبين المناوي علته على قاعدة : ما تفرد به الحكيم الترمذي فهو ضعيف .

١١٠٤ (أربعة يؤتون أجورهم مرتين : أزواج رسول الله . . .) . منكر . إسناده واهٍ ، فيه ثلاثة ضعفاء ، وزاد أحدهم في المتن أزواج النبي ﷺ ، ومرَّض الهيثمي تضعيف أحدهم ولم يذكر غيره ! وخالفهم الثقة . وذكر اللفظ المحفوظ عن أبي موسى .

١١٠٥ (أربعون خُلُقاً يُدْخِلُ الله بها الجنة . . .) . منكر . فيه متروك ، ودونه مجاهيل .

١١٠٦ (أردية الغزاة السيوف) . ضعيف . فيه إرسال ، وجهالة وعنعنة مدلس .

١١٠٦ (انتضلوا واركبوا . . .) . ضعيف . ضعف راويه الهيثمي مرة وتركه أخرى .

١١٠٧ (تنبيه) : على ضبط لفظ المتن ، وشرح غريبه .

١١٠٧ (أريت أني وضعت في كفة . . .) . ضعيف جداً . راويه متروك . وقد جاء بعض المتن بسند مقبول .

١١٠٨ (استنجوا بالماء البارد ؛ فإنه مصحة للبواسير) . ضعيف . إسناده ضعيف جداً ، وروي مرسلاً بإسناد ضعيف .

١١٠٩ (استحلوا فروج النساء بأطيب أموالكم) . ضعيف . على إرساله فيه جهالة وضعف .

١١٠٩ (أسفروا بصلاة الغداة ؛ يغفر الله لكم) . منكر جداً . وإسناده واهٍ ، بيان علته ، وترجمة رواة آخرين في الإسناد ، خالف أحدهم الثقات الذين رووه باللفظ الصحيح المحفوظ . ونقد أحمد الغماري ، وبيان قلة اهتمامه بالتحقيق العلمي وولعه بالرد على المناوي ! والحديث المضطرب ضعيف إذا تساوت وجوه اضطرابه . وبيان وقت صلاة الفجر .

١١١١ (أشد الناس بلاءً في الدنيا نبي أو صفي) . منكر جداً . بيان إشكال في الإسناد وتوجيهه ، والإسناد ضعيف للجهالة ، والمتن منكر ؛ لزيادته في الحديث على المعروف في السنة . والعجب من زعم المناوي تحسين السيوطي للحديث رمزاً ! واعتماده لذلك !

١١١٢ (إن أشدكم أملككم لنفسه عند الغضب . . .) . ضعيف . إسناده مظلم ، وبيان اختلاف أسانيد مصادره ، ووهم الغماري في ذلك .

١١١٤ (أضف بطعامك من تحب في الله عز وجل) . ضعيف جداً . سنده مرسل ضعيف جداً ؛ فيه متروك .

١١١٤ (اصبروا على أنفسكم يا بني هاشم . . .) . ضعيف . فيه ابن لهيعة ، وفوقه من لا يعرف .

١١١٥ (اصطفوا ، وليتقدمكم في الصلاة أفضلكم . . .) . ضعيف جداً . انتقد المناوي على السيوطي إيراده في « جامعه » ، وفيه متروك نُسب إلى الكذب .

فعرف سبب ضعفه ، وقد صح موقوفاً على ابن مسعود ، وصح أوله مرفوعاً .

١١٢٦ (**أعظم الناس درجة الذاكرون الله**) . ضعيف . فيه ابن لهيعة عن دراج . لكنه من صحيح حديث ابن لهيعة ، ومن ضعيف حديث دراج . واستغربه الترمذي مضعفاً ، ووافقه المنذري . وبيان جهل المعلقين على « الترغيب » للمنذري !

١١٢٧ (**اعملوا ؛ فكل ميسر لما خلق له من القول**) . شاذ . إسناده صحيح على شرط الشيخين ، وعلته المخالفة ؛ بل وعدم جزم الراوي بالزيادة في آخره .

١١٢٩ (تنبيه) : على وهمين للسيوطي في « الجامع الصغير » !

١١٣٠ (**أعينوا أولادكم على البر . . .**) . منكر . إسناده ضعيف مظلم ؛ فيه قارئ ضعيف في الحديث ، لم يعرفه الهيثمي مع غيره من المجاهيل .

١١٣١ (**اغسلوا ثيابكم ، وخذوا من شعوركم . . .**) . منكر جداً . إسناده ضعيف جداً ؛ راويه منكر الحديث ، متروك .

١١٣١ (**اطمئن يا عم ؛ فإنك خاتم المهاجرين . . .**) . ضعيف . روي مرسلاً ومسنداً ، أما المسند فهو من حديث سهل بن سعد ، وفيه متروك ، حكم أبو حاتم بوضع الحديث لأجله . ومرسل الزهري إسناده مظلم .

١١٣٣ (**أفضل الأعمال العلم بالله . . .**) . موضوع . ذكره السيوطي في « جامعيه » ! مع أنه ذكره في « ذيل الموضوعات » ! بيان علته من إسناد ابن عبد البر ، والتعجب من المناوي الذي يقوي الحديث بكثرة مصادره !

١١٣٥ (**أفضل الأعمال حسن الخلق . . .**) . ضعيف . عزاه السيوطي في

« الجامع » إلى ابن الشخير ، فأوهم أنه مسند ، في حين أن المذكور تابعي ، فحديثه مرسل .

١١٣٥ (أفضل الصدقة أن تشبع كبداً جائعاً) . ضعيف جداً . خفيت علته على الغماري والمناوي الذي أعله بثقة ! ولذا صححه الأول في رده عليه .

١١٣٦ (أفضل العمل : النية الصادقة) . ضعيف . بيض له المناوي في شرحه الكبير ، وضعفه في « التيسير » ، وذكر إسناده الغماري وضعفه بالجهالة ، مع تحرف إسناده عليه ، وغفلا عن علل أخرى في الإسناد !

١١٣٧ (أفضل القرآن سورة البقرة) . منكر . علته إرساله ؛ فإن مراسيل الحسن كالريح ، وهو مخالف للأحاديث الصحيحة . وله طريق أخرى مرسلة أيضاً .

١١٣٨ (أفضل الليل جوف الليل الأوسط) . منكر . هو من مراسيل الحسن مرفوعاً وموقوفاً ، غيّر السيوطي سياقه ليستقيم له ذكره في « جامعه » مع علمه بإرساله ! ومتنه مخالف للأحاديث الصحيحة .

١١٤٠ (أفضل المؤمنين إيماناً : الذي إذا سأل أُعطي . . .) . منكر . فيه مجهول ، وآخر منكر الحديث .

١١٤١ (تنبيه) : على وهم فاحش للمناوي .

١١٤١ (أفٌّ للحمام ! حجاب لا يستر . . .) . ضعيف . حديث بلاغ ، غير موصول .

١١٤٢ (أكثر الصلاة في بيتك . . .) . موضوع . فيه علل ، أشدها المتهم به .

١١٤٣ (تنبيه) : على وهم للسيوطي ، وآخر للمناوي أفحش منه ، وتقوية

الحافظ لبعض متنه ، وإن كان يرى الشيخ رحمه الله خلافه !

١١٤٣ (أكثر ذكر الموت . . .) . ضعيف . على إرساله ذكره السيوطي في « جامعه » ! وله طريق أخرى مثلها فيها جهالة . وثالثة كهذه .

١١٤٥ (أكثر ما أتخوف على أمتي من بعدي رجل يتأول القرآن . . .) . موضوع . إسناده واهٍ بمرة .

١١٤٥ (أكثروا ذكر الله حتى يقولوا : مجنون) . منكر . علته ضعف دراج في روايته عن أبي الهيثم ، أعاد الشيخ رحمه الله تخريجه لتحسين الغماري له ، وعصبيته للصوفية !

١١٤٧ (اكشفوا عن المناكب ، واسعوا في الطواف . . .) . ضعيف بهذا اللفظ . علته الإرسال ، وقد صح مختصراً ؛ وحديث الترجمة مخالف للسنة في الطواف .

١١٤٩ (أكل السفرجل يذهب بطخاء القلب) . موضوع . أعله الغماري فيما انتقده على المناوي ـ تبعاً للسيوطي ـ بوجود وضاعين فيه . وللحديث ثلاثة شواهد : الأول له طريقان : الأولى صححها الحاكم ! وردها الذهبي لنكارتها ، والثانية مظلمة . والشاهد الثاني شديد الضعف أيضاً ، ويعود إلى الشاهد الأول . والشاهد الثالث إسناده مظلم ، واستنكره الخلال .

١١٥٢ (فائدة) : حول تفسير غريب الحديث ، وتخريج أبي نعيم له من طرقه السابقة ، وزاد أخرى رابعة عن جابر .

١١٥٣ (البس الخشن الضيق حتى لا يجد . . .) . منكر . إسناده فيه اختلاف ، وهو مظلم مرسل ، صلاح الراوي لا يعني توثيقه ، وروي

موصولاً بسند ضعيف جداً ، تغاضى عن علتيه الغماري محاباة للصوفية ، وانشغل بالرد الشكلي على المناوي !

١١٥٤ (الزموا هذا الدعاء . . .) . ضعيف . إسناده مظلم غريب ، ومع رواية الطبراني له لم يذكره في « الدعاء » ! حسنه المناوي ! ولم يتعقبه الغماري !

١١٥٥ (كان يكثر أن يدعو بهذا الدعاء . . .) . ضعيف جداً بهذا التمام . راويه متروك ، وقوى الهيثمي طريقاً مختصراً له ! وإنما هو صحيح بالشواهد .

١١٥٦ (اللهم ! الطف لي في تيسير كل عسير . . .) . منكر . إسناده مظلم ؛ فيه مجهول ، وجهل الهيثمي معه غيره وهماً !

١١٥٧ (كان يدعو بهؤلاء الكلمات . . .) . ضعيف جداً . أورده البزار لحسن معانيه ! وضعفه بثقةٍ وتركَ متهماً ! وليَّن الهيثمي القول فيه !

١١٥٨ (اللهم ! إني أعوذ بك من فتنة النساء . . .) . شاذ . العلة من مخرجه : الخرائطي ؛ اختصره وغيَّر ألفاظه ، ووهمت المعلقة على كتابٍ له فأعلته بثقة ظنته ضعيفاً !

١١٥٩ (اللهم ! لك الحمد شكراً ، ولك المن فضلاً) . ضعيف . فيه ضعيف ومجهول ، وبيان وهم للمناوي في تعقبه على الهيثمي !

١١٦٠ (اللهم ! لا تكلني إلى نفسي طرفة عين . . .) . ضعيف جداً . فيه إبراهيم بن يزيد الخوزي ؛ متروك .

١١٦١ (أما شعرت أن الله عز وجل قد زوجني في الجنة مريم . . .) .

موضوع . فيه متهمان وضعيف ، وأعله الهيثمي بالأخير فقصر ! وقد توبع هذا . وله طريق ثالثة جهل بعض رواتها الهيثمي ، وفيها مجاهيل وضعفاء .

١١٦٢ (أما أنا ؛ فأسجد على سبعة أعظم . . .) . ضعيف جداً . فيه متهم بالكذب ، وجاء الحديث بلفظ الأمر من طريق أخرى ؛ وهو صحيح .

١١٦٣ (أما حسن ؛ فله هيبتي وسؤددي . . .) . ضعيف . فيه امرأة لا تعرف ، وجَهَّل الهيثمي معها آخر روى عنه جمع ووثقه ابن حبان !

١١٦٣ (أمراً بين أمرين ، وخير الأمور أوسطها) . ضعيف . روي معضلاً ، وله تتمة ، وروي من مقاطيع مُطَرِّف .

١١٦٤ (امرأة ولود أحب إلى الله ، وخير الأمور أوسطها) . ضعيف . ذكر الحافظ بعض الإسناد ، وعلته جهالة مسنده ، وتحقيق القول فيه . ولآخره شواهد يصح بها .

١١٦٥ (أمر النساء إلى آبائهن . . .) . ضعيف . فيه عدة علل ، وذكر متابعة لراوٍ تزيد الحديث وهناً .

١١٦٧ (أم أيمن أمي بعد أمي) . ضعيف . وإن لم يطلع الشيخ رحمه الله على إسناده ؛ فالقدر المذكور منه معضل ، وبعد الاطلاع على سنده ثبت الحكم عليه ، وروي نحوه بإسناد سكت عنه الحاكم لشدة ضعفه ، والتعجب من سكوت الحافظ عليه !

١١٦٧ (أمتي أمة مباركة . . .) . ضعيف . معلول بعلتين كالحديث السابق تماماً ، وهو محفوظ بلفظ آخر ، وبعد الاطلاع على سنده تبين سقوطه ،

وشدة ضعفه .

١١٦٩ (أمتي أمة مرحومة . . .) . شاذ . واستنكره النسائي وابن خزيمة في قصة تدل على اهتمام أمراء المسلمين بالسنة . وله أصل بلفظ آخر ، وطريق أخرى فيها كذاب ، وثالثة ضعيفة جداً . وطريق الحاكم مظلمة ، تحرف اسم أحد رواتها .

١١٧٢ (أم ملدم تأكل اللحم ، وتشرب الدم . . .) . منكر . إسناد مسلسل بالضعفاء ، ومسنده مجهول .

١١٧٣ (أنا النبي لا كذب ، أنا ابن عبد المطلب . . .) . موضوع . إسناده هالك بمرة ، ومن دون صحابيه كلهم ضعفاء أحدهم وضاع . وصحَّ أوله من غير هذه الطريق .

١١٧٣ (إن أعظم الناس خطايا يوم القيامة . . .) . ضعيف . مع إرساله ؛ فالراوي عن مُرسِلِه ضعيف ، وصوابه الوقف على ابن مسعود نحوه .

١١٧٤ (إن أفضل عمل المؤمن الجهاد . . .) . ضعيف . في سنده راوٍ ضعيف .

١١٧٥ (إن الأرض ستفتح عليكم ، وتلقون المؤونة . . .) . ضعيف . في إسناده راويان ضعيفان .

١١٧٥ (إن أحب عباد الله إلى الله أنصحهم لعباده) . ضعيف . ذكره السيوطي مرسلاً عن الحسن ، وهو ليس من شرطه ، وقد صح موقوفاً على الحسن نفسه .

١١٧٦ (إن الإسلام يشيع ، ثم تكون له فترة . . .) . موضوع . اعترف راويه بوضع الأحاديث ، وله أصل صحيح بغير هذا اللفظ .

١١٧٦ (إن البيت الذي يذكر الله فيه ليضيء لأهل السماء . . .) . ضعيف جداً . إسناده مظلم ؛ فيه ثلاث علل على التوالي .

١١٧٧ (إن البخيل كلَّ البخيل من ذكرت عنده ، فلم يصلِّ عليَّ) . ضعيف . رواه مسنداً البيهقي في « الشعب » وأعله بالإرسال ، وصح الحديث بلفظ : « البخيل من ذكرت . . . » ؛ لشواهده .

١١٧٨ (إن الحجامة في الرأس دواء من كل داء . . .) . ضعيف . إسناده مظلم ، وفيه راوٍ متكلم فيه مع كونه من رجال مسلم .

١١٧٨ (إن الرجل ليقوم في الصلاة ، فيدعو . . .) . ضعيف . فيه عفير بن معدان ؛ ضعيف ، وبه ضعفه الهيثمي .

١١٧٩ (إن الشياطين تغدو براياتها إلى الأسواق . . .) . ضعيف جداً . فيه متروك ، وهو في «مسلم» موقوفاً ، وذكر اختلاف الرواة فيه من طرق ضعيفة . ومتى يعتمد التوثيق للراوي ؟

١١٨٠ (إن الصلاة قربان المؤمن) . موضوع . قال ابن عدي : « باطل بهذا الإسناد ، وبهذا المتن » . وبيان منشأ الوهم .

١١٨١ (إن الغيرة من الإيمان . . .) . ضعيف . روي مرسلاً ، ووصله ضعفاء ، وقد سبق تخريجه .

١١٨٢ (إن الكذب باب من أبواب النفاق) . موضوع . في سنده راوٍ كذاب رافضي ، تابعه من هو شر منه .

١١٨٣ (إن التي تُورث المالَ غيرَ أهله عليها نصف عذاب الأمة . . .) . ضعيف . تحرير إسناده المشكل ، وبيان إرساله ، وفيه عنعنة مدلس .

١١٨٣ (إن الذي جعل الداء أنزل الدواء . . .) . ضعيف . وهو بتمامه ملفق من حديثين جمعهما السيوطي - والنبهاني وهماً - ! والطرف الأول من الحديث حسن ، والثاني راويه محتمل بين مجهول ومتروك .

١١٨٤ (إن الله إذا أحب عبداً جعل رزقه كفافاً) . ضعيف . إسناده مسلسل بالعلل ، وبيان ذلك .

١١٨٥ (إن الله تعالى إذا أنزل عاهة من السماء . . .) . منكر . من أحاديث « تاريخ دمشق » ، إسناده مظلم .

١١٨٦ (إن الله تعالى أعطاني السبع مكان التوراة . . .) . منكر جداً . إسناده واهٍ ، بيان علله ، وتحرير إسناده ، وتصويب تحريف وقع في اسم أحد رواته .

١١٨٧ (إن الله أمرني أن أعلمكم مما علمني . . .) . منكر جداً . انتقاد السيوطي لإيراده له في « جامعيه » ، وهو معضل ؛ ومع ذلك تكرر الرمز لتحسينه !

١١٨٧ (إن الله أوحى إلى نبي من بني إسرائيل . . .) . ضعيف جداً . إسناده واهٍ ؛ فيه أربع علل .

١١٨٨ (إن الله تبارك وتعالى بارك [ما بين] العريش والفرات . . .) . منكر . إسناده معضل ، ومن أعضله في رواية الشاميين عنه ضعف .

١١٨٩ (إن الله تعالى تجوز لكم عن صدقة الخيل والرقيق) . منكر . إسناده غير محفوظ ، وقد صح الحديث بلفظ آخر . وقد روي بزيادة منكرة وسبق تخريجه .

١١٨٩ (إن الله جميل يحب الجمال . . .) . منكر . إسناده ضعيف ، أورده ابن

عدي في ترجمة من مشى حديثه ، وترك ذكره في ترجمة من عده صاحب مناكير ! تصحيح الجملة الأولى ، وكذا الجملة الأخيرة بنحوها .

١١٩١ **(إن الله عز وجل كره لكم البيان ؛ كل البيان)** . **ضعيف** . علته عفير ابن معدان ؛ ضعفوه .

١١٩١ **(إن الله لم يبعثني طعاناً ولا لعاناً ، ولكن . . .)** . **ضعيف** . أعله البيهقي بالإرسال ، والراوي عن المرسل ضعيف ، وذكر له البيهقي شاهداً مختصراً ، وأصل الحديث صحيح .

١١٩٢ **(إن الله تعالى لم يجعلني لحاناً . . .)** . **منكر** . علته جهالة راويه الذي تفرد به عن مالك ، ودونه مجهول آخر .

١١٩٣ **(إن الله لا يهتك ستر عبد فيه مثقال ذرة من خير)** . **ضعيف جداً** . فيه متروك ، وآخر ضعيف عند ابن حبان ، وأخرج له مع ذلك في « صحيحه » !

١١٩٤ **(إن الله يبغض ابن السبعين في هيئة ابن عشرين . . .)** . **موضوع** . فيه متروك ووضاع .

١١٩٥ **(إن الله تعالى يبغض البخيل . . .)** . **موضوع** . أخرجه الخطيب في « البخلاء » ، وفيه وضاع ، وشيخه مجهول ، والتابعي مبهم .

١١٩٥ **(إن الله يبغض المعبس في وجوه إخوانه)** . **موضوع** . رواه الديلمي من طريق من يحدث بالموضوعات .

١١٩٦ **(إن الله وعدني بإسلام أبي الدرداء)** . **ضعيف** . حسنه الهيثمي ، وغفل عن علتين فيه !

١١٩٧ **(إن الله يحب من عباده الغيور . . .)** . **موضوع** . فيه كذاب وضعيف ،

وبيان أحاديث صفة الغيرة .

١١٩٨ (**إن الله يحمي عبده الدنيا . . .**) . **ضعيف جداً** . فيه مبهم سُمِّي من طريق أخرى ، فإذا هو متروك ، وشيخه لا يعرف . ولفظه منكر ؛ لمخالفته الحديث الصحيح .

١١٩٨ (**إن الله يخفف على من يشاء من عباده . . .**) . **ضعيف** . علته نعيم ابن حماد ؛ شك في رفعه ، وذكره في « زوائده على زهد ابن المبارك » موقوفاً مختصراً ؛ على أن له لفظاً آخر يصح بمجموع طرقه .

١١٩٩ (**إن الله تعالى يسأل العبد عن فضله . . .**) . **لا أصل له بهذا السياق** . وجاء بهذا اللفظ السيوطي في « الجامع » ! أصله حديث موضوع ؛ علته متهم .

١٢٠٠ (**إن الله تعالى يزيد في عمر الرجل ببره والديه**) . **موضوع** . في سنده محمد بن السائب الكلبي ؛ متهم بالكذب ، ورُمي بالرفض .

١٢٠١ (**إن الله تعالى يسعر جهنم كل يوم . . .**) . **موضوع** . فيه بشر بن عون ؛ روى نسخة فيها ست مئة حديث موضوع ؛ وهذا منها ، وشيخه مجهول .

١٢٠٢ (**إن الله ليغضب على من لا يسأله . . .**) . **منكر** . إسناده مظلم ، من أسانيد الديلمي !

١٢٠٢ (**إن الله سبحانه يقول : إني لأهمُّ بأهل الأرض عذاباً . . .**) . **ضعيف جداً** . إسناده واهٍ علته صالح المري ، أُتي من قلة معرفته بالحديث .

١٢٠٣ (**إن الله تعالى يقول : يا ابن آدم ! أودع من كنزك عندي . . .**) . **منكر** . من مراسيل الحسن البصري ـ وسنده صحيح إليه ـ ومراسيله من أوهى المراسيل .

يقصد به « الكبير » ، وبيان التساهل في العزو ، واحتمالات الخطأ .

١٢١٨ (إن أول معافاة الله العبد في الدنيا . . .) . منكر . مصدره عزيز ، وراويه لا صحبة له ، والراوي عنه مجهول ، وكذا من يليه ، وضعفه ابن حبان .

١٢٢٠ (إن ملكاً موكل بالقرآن . . .) . موضوع . فيه كذاب ، ورد تحامل الغماري على المناوي ! وادعائه أن « تاريخ قزوين » أشهر من « تاريخ البخاري الصغير » !

١٢٢١ (إن من إجلالي توقير الشيخ من أمتي) . موضوع . ذكره الخطيب في « الجامع » ؛ وفيه متهم ! ولعله سرقه من كذاب آخر رواه مرسلاً !

١٢٢٢ (إن من أمتي من يأتي السوق ، فيبتاع . . .) . موضوع . يقول الهيثمي في راويه : متروك . وأحياناً : كذاب .

١٢٢٢ (إن من تمام إيمان العبد أن يستثني في كل حديثه) . موضوع . من أحاديث الزنادقة ، وهو مسلسل بالوضاعين ، وخطأ حذف الإسناد أو بعضه وفيه علة .

١٢٢٣ (إنك ما كنت ساكتاً ؛ فأنت سالم . . .) . ضعيف . لإرساله على ضعف راوٍ دون مُرْسِلِهِ .

١٢٢٤ (إنما الخال والد) . ضعيف . في إسناده كذاب ، وأورده السيوطي في « جامعيه » مع ذلك ، وخلط في اسم مسنده ! ثم إن القصة رويت باختلاف من طريق ضعيفة ، ورويت موقوفة ؛ وفيها راوٍ ضعيف . وبيان ما صح في الخال .

١٢٢٦ (إنما أنا بشر مثلكم أمازحكم) . ضعيف . إسناده مرسل ، وسبب وروده منكر .